تقديرا لجهوده في دعم المسار الديمقراطي وترسيخ دولة القانون

قطاع العدالة يُكرّم رئيس الجمهورية

ص03

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 03 ربيع الثاني 1440 هـ الموافق لـ 11 ديسمبر 2018م العدد: 17817 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

56 سنة مسار 1962-2018

ص11-12-13-14-15

افتتاحية

الشّعب مهنية وحس وطني

■ بقلم: أمينة دباش

رغم الصعوبات والعراقيل، استطاعت جريدتنا اليوم الوقوف على قدميها، الورقية والإلكترونية، عازمة على مواصلة مشوارها، رافضة الخضوع للأمر الواقع مثلها في ذلك مثل الجزائر التي وإن زعزعت ظلت واقفة، ولا غرابة في الأمر نظرا لكونها المرافق الوفي لتطورات كل المراحل التي مرت بها بلادنا بانتصاراتها وانكساراتها تضمد جراحها مصرة على البقاء لتطل يوميا على قرائها رقميا وورقيا بفضل طاقمها المتناسق والمتماسك وعيا منه بمهمته النبيلة في إيصال الرسالة الإعلامية التي كتبت أولى حروفها في مثل هذا اليوم من سنة 1962 تمجيدا لانتفاضة الشعب الجزائري ضد المستعمر في ثاني ذكراها.

صحيفة الشعب التي استطاعت أن تفرض احترام قرائها لها تعمل جاهدة على عدم الزّيغ عن خطها الافتتاحي في إسماع صوت المواطن وصون المصلحة العليا للوطن بأداء محترف والتحلّي بالقيم الأخلاقية المهنية.

يوميتنا لا تكتفي بنقل الأخبار المتدفقة فقط وإن كان لب مهمتها بل تحرص على تنويع محتوياتها في شكل ملفات أسبوعية، صفحات متخصصة، تقف عند كل الأحداث راسمة أولوياتها، تشرح القضايا عبر نقاشاتها الدورية من خلال منتداها وفضائها الخاص بضيوفها «ضيف الشعب» واضعة نصب عينيها الآنية والجدية الإعلامية.

هكذا هي جريدة الشعب ترافق وتراقب الحياة الوطنية وتتابع ما يجري من حولنا من تحولات إقليمية ودولية، متأكدة من أن الأطماع الاستعمارية لازالت قائمة ولوتجلّت في أشكال أخرى! . وما الحزام الناري المحيط بنا والمحاولات الاستفزازية ذات المظاهر المتعددة إلا تأكيد على ضرورة التشبّع أكثر من ذي قبل بقيّمنا النوفمبرية .

فما قيمة التحكم المهني إذا افتقد للحس الوطني؟!.

ولا خاتمة دون الترحم على أرواح أولئك الذين استشهدوا سنة 1960، في مثل هذا اليوم الذي ارتأى أسلافنا تخليد ذكراه بإنشاء جريدة الشعب. رحم الله شهداء الواجب الوطني وشهداء الواجب المهني.

الشعب
الثلاثاء 11 ديسمبر 2018 م
الموافق لـ 03 ربيع الثاني 1440 هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17817

مواعيد

جلسة استماع إلى وزير السياحة بمجلس الأمة

تعقد اليوم، لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة لمجلس الأمة جلسة استماع الى وزير السياحة والصناعة التقليدية حول «السياحة عامل نمو وقيمة مضافة حصيلة وافاق»، وذلك على الساعة 10:00 صباحا.

«الشعب» تطفئ شمعتها 56

الشعب ech-chaab يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اليوم تحتفل جريدة «الشعب» بمقرها في شارع الشهداء بذكرى تأسيسها 56.

يوم برلماني حول دور البرلمان في ترقية حقوق الإنسان

يحتضن المجلس الشعبي الوطني اليوم ،لقاء برلمانيا من تنظيم لجنة الشؤون القانونية والإدارية تحت شعار « دور البرلمان في ترقية حقوق الإنسان وحمايتها « وذلك ابتداء من الساعة 9:00 صباحا .

المتحف الوطني للمجاهد يحيي مظاهرات الشعب 11 ديسمبر 1960

ينظم المتحف الوطني للمجاهد ،غدا، العدد 190 من الحصة الأسبوعية موعد مع التاريخ بمقر ثانوية الشهيد بوعلام اسامو بالكاليتوس الجزائر تحت عنوان «اليوم الوطني لمظاهرات الشعب 11 ديسمبر 1960/2018» ،على الساعة 10:00 صباحا ،يؤطرها أساتذة جامعيون ومختصون في الموضوع بحضور الباحثين والدارسيين والطلبة ورجال الإعلام.

سفير فلسطين في الجزائر ينشط مؤتمرا صحفيا

ينشط سفير دولة فلسطين في الجزائر لؤي عيسى مؤتمرا صحفيا تحت عنوان «فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة المصالحة الفلسطينية وآخر تطورات القضية الفلسطينية» وذلك على الساعة 11:00 صباحا بمقر السفارة بدالي إبراهيم .

حفل تتويج الفائزين بجائزة المنارة الشعرية في وصف جامع الجزائر

تنظم الإذاعة الجزائرية ، يوم 16 ديسمبر الجاري ، حفل تتويج الفائزين بجائزة المنارة الشعرية في وصف جامع الجزائر ،و ذلك بقاعة جانت بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، ابتداء من الساعة 16:00 مساء.

أول مؤسسة صغيرة ومتوسطة تدخل البورصة

يعلن غدا عن إدراج أول مؤسسة صغيرة ومتوسطة في بورصة الجزائر، يتعلق الأمر بمؤسسة «أ.و.م أنفست»، وتجري بالمناسبة أول عملية تسعير للسهم، تنطلق على التاسعة صباحا بمقر البورصة، تتبع بندوة صحفية ينشطها المدير العام للبورصة يزيد بن موهوب ولجنة مراقبة عمليات البورصة (كوسوب) ومسيري المؤسسة المعنية.

مهام وصلاحيات صندوق ضمان السيارات بالبليدة في لقاء

ينظم مجلس قضاء البليدة بالتعاون مع المديرية العامة لصندوق ضمان السيارات، يوما دراسيا حول مهام وصلاحيات صندوق ضمان السيارات، وذلك يوم 13 ديسمبر الجاري بالفندق العسكري الناحية العسكرية الأولى بالبليدة، وعلى الساعة 8.00 صباحا، بمشاركة قضاة من مجالس قضاء البليدة، تيبازة، المدية، عين الدفلى، وتيسمسيلت وإطارات من المديرية العامة للصندوق.

لقاء لفائدة شبكة إعلاميين جزائريين

تنظم الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة لقاء لفائدة شبكة إعلاميين جزائريين غدا ،على مستوى اقامة القضاة بالجزائر وذلك قصد تقييم ما تم انجازه ورسم برنامج عمل على ضوء ذلك.

تمرين تطبيقي ضمن مشروع التوأمة المؤسساتي

في إطار مشروع التوأمة المؤسساتي الجزائر -فرنسا -اسبانيا P3A» مرافقة ودعم قدرات مصالح الحماية المدنية الجزائرية ، تنظم ،اليوم،المديرية العامة للحماية المدنية تمرينا تطبيقيا تحت عنوان قورجاكس 2018 على مستوى المدرسة الوطنية للحماية المدنية وذلك على الساعة 09:00 صباحا .

زيتوني يشرف على الاحتفالات المخلدة لـ11 ديسمبر بعين تموشنت

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم،على الاحتفالات المخلدة للذكرى 58 لمظاهرات 11 ديسمبر تحت شعار «11 ديسمبر ... انتصار الإرادة الحرة» بعين تموشنت.

ولاية الجزائر تحيي ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960

بمناسبة الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى 58 لمظاهرات الشعب لـ 11 ديسمبر 1960 ، تنظم اليوم ولاية الجزائر برنامجا خاصا .

... وبرنامج خاص لبلدية الجزائر الوسطى

تنظم بلدية الجزائر الوسطى، اليوم، بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 تحت شعار « مشاركة الطفل و المرأة بالراية الوطنية»، و ذلك على مستوى المركز الثقافي العربي بن مهيدي.

ورشة تحسيسية لفائدة منظمات المجتمع المدني

ينظم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي،غدا، ورشة تحسيسية لفائدة منظمات المجتمع المدني حول أهداف التنمية المستدامة بفندق لاماراز ارتس الكائن بـ1 شارع رابية محمد القبة الجزائر على الساعة 08:30 صباحا.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: السرعة والجودة | تلفاكس: 73.60.59 (021)

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تسلّمه نيابة عنه بن صالح ولوح

أسرة العدالة تكرم رئيس الجمهورية بدرع خاص نظير إنجازاته

كرمت، أمس، أسرة العدالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بدرع خاص، تسلمه نيابة عنه رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ووزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، وذلك إقرارا منها بكل الإنجازات وتقديرا لنتائجها الإيجابية.

فريال.ب
تصوير عباس تيليوة

حظي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بتكريم خاص قدم له من قبل أسرة العدالة ،أمس، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، خلال أشغال تناولت موضوع الدفع بعدم الدستورية، الذي أقره دستور 2016 في المادة 188، بإصلاحات جذرية بادر بها شخصيا.

وتسلم الدرع الخاص بالتكريم، نيابة عنه كل من رئيس مجلس الأمة، ووزير العدل حافظ الأختام، تقديرا للنتائج الإيجابية في كل المسارات لاسيما منها استتباب الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

وثمنت أسرة العدالة خلال الندوة التي نظمت تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، وقوفه المؤازر لدعم وحماية حقوق الإنسان، في مقدمتها حقوق المرأة، الفئات الاجتماعية الأخرى ذات الأولوية في التكفل والرعاية والاهتمام، معتبرة ما تحقق ثمرة مسار ديمقراطي لبناء دولة الحق والقانون، وإلى ذلك عنايتها بالسلطة القضائية.

ولم تغفل الإشارة إلى حرصه الدائم على متابعة الإصلاحات، وكفاحه المستمر في توطيد الحريات الأساسية، لاسيما منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تكريسا للحفاظ على حقوق الإنسان.

الندوة الوطنية حول «الدفع بعدم دستورية القوانين»

■ مدلسي : تكريس الرقابة البعدية للقوانين وتصفية الإطار القانوني
■ لوح : خطوة متقدمة على طريق تعزيز دولة الحق والقانون

تدخل حيز التنفيذ آلية الدفع بعدم الدستورية بداية من مارس 2019، عملا بأحكام دستور العام 2016 الذي حمل خلاصة الإصلاحات السياسية وغيرها، التي بادر بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ما يكرس تغييرا جذريا في قطاع العدالة، كما أنه يؤسس لأول مرة دور المشارك للمواطن في حماية دستوره.

فريال بوشوية
تصوير : عباس تيليوة

جزم رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي، أن ميزة دخول آلية الدفع بعدم الدستورية التي وقعت في المادة 188 من دستور 2016 حيز التنفيذ، أنها أرست إطارا جديدا لمراقبة القوانين لم يكن معمولا به في السابق، ممثلا في الرقابة البعدية.

آلية تسمح وفق ما أوضح مدلسي خلال كلمة ألقاها، أمس، لدى افتتاح أشغال ندوة وطنية حول «الدفع بعدم دستورية القوانين»، للمجلس الدستوري أن يراقب القوانين المطبقة في الميدان بصفة بعدية.

وسجل رئيس المجلس الدستوري في السياق، أنه وبفضل آلية الدفع بعدم الدستورية الممنوحة للمتقاضي، فإن المواطن الجزائري أصبح له دور غير مسبوق، إذ أصبح يشارك في حماية الدستور والحفاظ عليه.

وإلى ذلك تحدث ذات المسؤول الذي كشف عن تدشين محكمة متخصصة نهاية السنة الجارية، عن تصفية الإطار القانوني الجزائري بعد مرور السنوات الأولى من تطبيق الآلية، ليصبح مطابقا تماما للدستور.

وقبل ذلك تناول بالشرح مطولا آلية الدفع بعدم دستورية القوانين ومراحلها، موضحا أنها المادة 188 جاءت حاملة لمفهوم جديد يخص الاستثناء، وأن الحديث عن الاستثناء يقود حتما إلى الحديث عن القاعدة، وهي القوانين المعمول بها والتي تحترم الدستور، وخلص إلى القول إن قضية الاستثناء ليست نظرية وإن الجزائر ستكتشفها، وهنا يأتي دور المواطن.

ويتوجه المواطن المتقاضي، والذي يعتقد أن الحكم لا يتماشى مع أحكام الدستور، إلى القاضي ويطلب منه تسليم الملف بصفة غير مباشرة للمجلس الدستوري.

ويقوم القاضي بعد دراسة الملف الذي يشترط أن يكون جديا، بتسليمه إلى المحكمة العليا أومجلس الدولة، الذي يأتي برقابة إضافية، على أن يرفع الملف بعد شهرين إلى المجلس الدستوري، الذي يفصل في القضية في مدة 4 أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة فقط بصفة استثنائية، على أن يستشير كل الأطراف من حكومة ورئيس الغرفتين البرلمانيتين.

ويعقد المجلس الدستوري جلسة، ثم يجتمع ويقرر إما عدم قبول الطلب، أوقبوله ما يعني إلغاء الإجراءات غير المطابقة للدستور بصفة فورية، على أن يحدد مدة زمنية للحكومة لإصلاح أوإلغاء النص.

وذهب وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح في كلمة ألقاها بالمناسبة في نفس الاتجاه، لافتا إلى أن «استعمال هذه الطريقة من طرق الدفع المباشر»، سيتحول المواطن بفضلها «إلى مساهم في تعزيز دولة القانون» وإلى « عين تحرص حقوقه المضمونة في الدستور ذاته»، أي « مساهما إيجابيا في ترسيخ هذه الحقوق وصيانتها واحترامها».

ورجح المسؤول الأول على قطاع العدالة، أن يفضي «إدراج النمط من الدفع الذي أوصت به اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة، وكرسه رئيس الجمهورية، في التعديل الدستوري لعام 2016، إلى إحداث تغيرات معتبرة في سير العدالة والمناسبات القضائية».

لوح الذي توقع بروز التغيرات بعد الشروع في تنفيذ القانون العضوي الصادر في 2 سبتمبر 2018، الذي يصبح نافذا في السابع مارس من العام الداخل، اعتبر الآلية بمثابة « خطوة أخرى متقدمة على طريق تعزيز دولة الحق والقانون.

واستنادا إلى ذات المسؤول، فإن «نوعية النتائج ستكون بقدر ما يوليه القضاة والمحامون من العناية لهذا البعد، بقدر إدراكها لآثاره ولمفعوله الإصلاحي، مؤكدا أن إجادة النظر والتدقيق في فحص ما يثيره المتقاضون، واجب يقع على القاضي.

وبالمقابل، فإن وسيلة الدفع – استطرد الوزير – تتيح لأسرة الدفاع « أداة جديدة للدفاع عن الحريات العامة»، كما أنها «وسيلة سهلة البلوغ»، إلا أنها «ذات قوة قانونية كبيرة يتعين تقدير آثارها» على اعتبار أنها قد تؤدي إلى «إلغاء نص تشريعي ساري المفعول».

«الإصلاحات وتراكم الإنجازات تجعلنا نمضي بخطوات واثقة»

ولم يفوت المناسبة للتذكير، بالرهانات التي كان على الجزائر تجاوزها قبل بلوغ هذه المحطة، وكذا التحديات «أبرزها ما أصاب البيئة التوطينية لهذا الاتجاه، من إعاقة وتعطل خلال العشرية السوداء»، مرحلة لا مجال للحديث فيها عن المكاسب.

وعرج على السياسة التي بادر بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، التي تم تنفيذها «جنبا إلى جنب مع تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، والعودة إلى القيم العريقة للتسامح والحوار»، والتي «ساهمت في عودة الاستقرار والأمن».

اليوم وبعد تجاوز كل تلك المراحل – أضاف الوزير لوح – «نمضي بخطوات واثقة معتمدين على قاعدة تراكمية من الإصلاحات والمكاسب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تحققت وفتحت آفاقا جديدة من المواصلة والتقدم».

وقال في السياق؛ إن «الدفع بعدم الدستورية رافد آخر لنشر الثقافة الدستورية بين المواطنين، وذلك بإدراج مسائل الحقوق والحريات في صميم العمل القضائي، وتكريس سموالمبادئ الدستورية على القانونية، مذكرا أن المجلس الدستوري سيظل «مؤسسة منفصلة ومستقلة... يختص في النظر في النزاعات الدستورية، ويؤول له بصفة حصرية تفسير الدستور»، وبأن الخبرة تظهر بوضوح الفواصل الدقيقة بين صلاحيات المؤسسة الدستورية والسلطة القضائية.

وخلص إلى القول، إن الوصول إلى هذه الدرجة من التقدم في المبادئ الدستورية، وفي الحركة التقنينية «نابع من النظرة العميقة لنوعية التوجهات وطبيعة المسالك التي حددها رئيس الجمهورية، لعبور الأزمة، والانتقال إلى واقع وطني جديد، بحزمة من الإصلاحات لتحصين البلاد وسد كل ثغرات تسرب عوامل الضعف والوهن.

ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر من جهته، كشف عن برنامج دعم لتعزيز قدرات القضاة والمحامين في تطبيق آلية الدفع بعدم الدستورية.

للإشارة، فإن أشغال الندوة التي تم تنظيمها بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تختتم نهار اليوم.

كرم بجائزة الفئة السياسية بحضور شخصيات عربية

مساهل يشارك في قمة رواد التواصل الإجتماعي العرب بدبي

شارك وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، أمس، بدبي (الامارات العربية المتحدة)، في قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب بدبي (الإمارات العربية المتحدة)، التي نظمت تحت الرعاية السامية لصاحب السموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، حيث تم تكريمه بجائزة الفئة السياسية بحضور شخصيات عربية مرموقة.

في تصريح مشترك أدلى به للتلفزيون الجزائري ولوكالة الأنباء الجزائرية عقب حفل التكريم، عبر الوزير عن شكره وامتنانه لصاحب السموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على رعايته لهذا الحفل التكريمي الذي يعتبر «من أهم التظاهرات الإعلامية في المنطقة».

كما شكر أيضا هيئة رواد التواصل الاجتماعي، وعلى رأسهم الأستاذة منى غانم المريم رئيسة نادي دبي للصحافة على هذا التكريم الذي «يعكس جهود الجزائرالمبذولة من أجل تشجيع الإعلام والتجاوب مع متطلبات العمل الدبلوماسي الحديث، خاصة في شقه المتعلق بالإعلام عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي».

وأضاف الوزير بهذه المناسبة قائلا إنه «يهدي هذا التكريم إلى فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، قائد الدبلوماسية الجزائرية، الذي علمنا وأحسن تعليمنا، نظير جهوده الكبيرة وتوجيهاته السديدة التي جعلت الدبلوماسية الجزائرية تقف على منصات التكريم وتحظى باحترام واسع واهتمام كبير على الصعيدين الجهوي والعالمي».

بدوي يشارك بمراكش في أشغال المؤتمر الدولي للأمم المتحدة حول الهجرة

يشارك وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، على رأس وفد هام، ابتداء من امس بمراكش في أشغال المؤتمر الدولي للأمم المتحدة لاعتماد الميثاق العالمي من أجل هجرات آمنة ومنظمة ومنتظمة.

ويتم خلال أشغال هذا المؤتمر الذي يدوم يومين البحث عن اليات لـ«تبني الممارسات الفضلى في مجال الهجرة في إطار احترام حقوق الانسان وسيادة الدول والمصادقة الرسمية على الاتفاق العالمي من أجل هجرات امنة ومنظمة ونظامية».

في لقاء مع رؤساء المجالس العلمية والمديرين

حسبلاوي يدعو إلى تحسين سير مصالح الاستعجالات

دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، إلى تحسين سير مصالح الاستعجالات ومعالجة كل الاختلالات وتوفير كل ما من شأنه تسهيل عملية التكفل بالحالات المستعجلة.

وفي لقاء تقييمي جمعه، أول أمس، برؤساء المجالس العلمية والمديرين العامين للمراكز الاستشفائية الجامعية ومديري مراكز مكافحة السرطان شدد الوزير على ضرورة «تحسين سير مصالح الاستعجالات الطبية ومعالجة كل الاختلالات فيما يخص الاستقبال والتوجيه والنظافة الاستشفائية».

كما دعا إلى «توفير كل الظروف التي تسمح بتسهيل عملية التكفل بالحالات المستعجلة بتوفير وصيانة التجهيزات والمعدات الطبية الجراحية بشكل تدريجي»، مبرزا أهمية «التسيير العقلاني والمحكم لكل الوسائل والإمكانيات التي تسخرها الدولة لخدمة صحة المواطنين».

وقرر بالمناسبة عقد اجتماعين في الأيام القليلة القادمة حول تنظيم الاستعجالات الطبية الجراحية وموضوع التداوي بالأشعة.

وقدم الوزير جملة من التعليمات والتوصيات التي تشكل أولويات ومحاور خارطة طريق لسنة 2019، مشددا على ضرورة «تطوير النشاطات الطبية الجراحية إلى مستويات عالية وتحسين وتنظيم عمل وسير مصالح الاستعجالات تماشيا والجهود التي تبذلها الدولة فيما يخص تطوير ذات المصالح التي تعد مرآة المنظومة الصحية».

كما أكد على أهمية «تأهيل كل المصالح الاستشفائية التي لم تستفد من برنامج إعادة التأهيل وإعادة بعث مشاريع التهيئة المتوقفة واعتماد مبدأ التسيق والاتصال كقاعدة أساسية بين مختلف المصالح الاستشفائية وذلك لضبط نظام أمثل في التسيير الاستشفائي يحدده تنظيم هرمي واضح المعالم والمسار».

من جهة أخرى، ألح حسبلاوي على «توفير كل الظروف الملائمة لأداء مهام الفرق الطبية وشبه الطبية على أحسن وجه وتوفير شروط الأمن لفرق المناوبة».

وشدد على ضرورة «تعميم استعمال الملف الطبي الإلكتروني على مستوى كل المراكز الاستشفائية الجامعية في إطار المنظومة المعلوماتية الوطنية وتجهيز كافة المصالح الصيدلانية الاستشفائية بنظام التسيير الإلكتروني للأدوية». وخص بالذكر مخزون الأدوية ومسارها داعيا إلى إنشاء سجل وطني للأمراض النادرة.

كما أمر المسؤول الأول عن القطاع بتطبيق البرنامج الوطني لزرع الأعضاء والأنسجة والخلايا، مشددا على ضرورة الحصول على اعتماد مسبق من الوكالة الوطنية لزرع الأعضاء.

ودعا إلى «التكفل العاجل بديون الصيدلية المركزية للمستشفيات وإعداد الصفقات الخاصة بها في أوانها».

في عرضه لقانون تسوية الميزانية لـ2016، راوية:

تباطؤ النموالاقتصادي مرده ضعف النشاط خارج قطاع المحروقات

سجل قطاع المحروقات انتعاشا قويا في نشاطه سنة 2016 غير أن النموالاقتصادي عرف تباطؤا حيث بلغت نسبته 3.30٪ مقابل 4.60٪ كانت متوقعة في قانون المالية لنفس السنة، وبالإضافة لنفقات الميزانية غير المتوقعة والتي عادلت 185 مليار دينار، وصل العجز الحقيقي إلى 1.517 مليار دينار أي ما يمثل 9٪ من الناتج الداخلي...، هي الأرقام التي قدمها وزير المالية عبد الرحمان راوية خلال عرضه، أمس، لمشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2016 أمام نواب الغرفة السفلى للبرلمان.

المجلس الشعبي الوطني: حياة / ك

قال راوية إن قانون المالية لـ2016 يندرج في إطار متابعة السياسة الميزانية المطبقة خلال العشرية الأخيرة والتي تهدف أساسا إلى وضع الشروط اللازمة للتنمية والتنويع الاقتصادي، علاوة على التكفل بالخدمة العمومية، رغم الوضع الاقتصادي "الصعب".

وفي هذا الإطار، قال الوزير إن النموالاقتصادي بلغ نسبة 3.30٪ في 2016، مقابل 4.60٪ كانت متوقعة في قانون المالية لنفس السنة، مرجعا هذا التباطؤ إلى الأداء الضعيف الذي سجل في النشاطات خارج المحروقات خصوصا في القطاع ؟؟؟؟؟ وقطاع الخدمات التجارية وقطاع البناء والأشغال العمومية.

في المقابل، أضاف الوزير، سجل قطاع المحروقات انتعاشا قويا في نشاطه سنة 2016، بقيمة 3.026 مليار دينار محققة، مقابل 2.833 مليار دينار متوقعة في قانون المالية 2016، مسجلا بهذا نسبة نموبلغت 7.70٪، مقابل 4.50 متوقعة بموجب نفس القانون.

وفيما يخص الناتج الداخلي الخام، خارج المحروقات، قال راوية، إنه بلغ 14.381 مليار دينار سنة 2016، مقابل 15.902 مليار دينار في 2015، أي بنسبة نمو بلغت 2.30٪، إلا أنها بقيت أقل من 4.70٪ المتوقعة في قانون المالية 2016.

وبالإضافة لنفقات الميزانية غير المتوقعة والتي عادلت 185 مليار دينار، وصل العجز الحقيقي إلى 1.517 مليار دينار أي ما يمثل 9٪ من الناتج الداخلي الخام، وحسب الأرقام التي أوردها الوزير، فإنه تمت تغطية العجز بواسطة السيولة المتاحة في أموال الخزينة وصندوق ضبط الإيرادات.

الإبقاء على ميزانية التحويلات الاجتماعية (1.842 مليار دينار) رغم الأزمة المالية

وأشاد راوية بـ«الجهد الميزانياتي" المبذول من طرف الدولة لاسيما من خلال الإبقاء على ميزانية التحويلات الاجتماعية (1.842 مليار دينار)، رغم الأزمة المالية، والذي تبدوآثاره واضحة –حسبه– من خلال مؤشرات التنمية البشرية الإيجابية المسجلة نهاية 2016 .

بلغت نسبة التضخم سنة 2016 نحو6.4٪ مقابل 4٪ متوقعة في قانون المالية لـ2016، كما تفوق هذه النسبة بحوالي 1.62 نقطة من النسبة المئوية مقارنة بنسبة التضخم المسجلة في 2015 (4.78٪)، حسب الأرقام المقدمة من قبل راوية.

وحسب الوزير، فقد سجلت صادرات المحروقات عائدا بـ28 مليار دولار أمريكي سنة 2016، مقابل تقدير بـ26 مليار دولار أمريكي، وقد أرجع الفارق (2 مليار دولار أمريكي) أساسا إلى "التقدير الضعيف لحجم صادرات المحروقات في قانون المالية لـ2016 أي بزيادة قدرت بـ4.10٪"، في حين تطور حجم المنجز فعليا بـ5.30٪ أي بـ4.20 نقطة من النسبة المئوية.

كما عرف رصيد الميزان التجاري سنة 2016 عجزا بـ17 مليار دولار أمريكي، ومقارنة بـ2015، تم تسجيل فارق سلبي بأقل من 1 مليار دولار أمريكي، ويرجع هذا الوضع إلى انخفاض الواردات بمبلغ 5 مليار دولار أمريكي، منتقلة من 52 مليار دولار أمريكي في 2015 إلى 47 مليار دولار أمريكي في 2016، من جهة، وإلى انخفاض الصادرات بـ5 مليار دولار أمريكي، منتقلة من 35 مليار دولار أمريكي في 2015 إلى 30 مليار دولار أمريكي في 2016، حسب أرقام راوية.

لجنة المالية والميزانية: إرساء سياسة فعالة للتقدير

تضمن تقرير لجنة المالية والميزانية توصيات بشأن مشروع قانون الميزانية لسنة 2016، وذلك "نظرا لتكرار نفس الملاحظات الواردة في التقارير السابقة لمجلس المحاسبة"، مجددة دعوتها للجهات المعنية لأجل العمل بصرامة على تنفيذ توصيات مجلس المحاسبة بما يكفل معالجة كل النقائص المرتبطة بتسيير وتنفيذ ميزانية الدولة، كما دعت إلى الحرص على إرساء سياسة فعالة للتقدير عن طريق وضع نظرة استشرافية من أجل تحديد تقديرات الميزانية وفق الاحتياجات الفعلية للقطاعات.

النواب ينتقدون سوء التقدير والعجز في التخطيط

سياسة إعادة التقييم تلتهم أموالا كبيرة

انتقد نواب المجلس الشعبي الوطني، خلل مناقشتهم، أمس، لمشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2016 المبالغ الباهظة التي تستهلك في إعادة التقييم، كما سجلوا أن هناك فرقا بين التقدير والإنجاز ما يعني - حسبهم - أن هناك عجزا في التخطيط، كما طالبوا باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة مشاكل مناصب الشغل الشاغرة.

حياة / ك

طالب بن يوسف زواني من تجمع أمل الجزائر "تاج" بتمكين مجلس المحاسبة من مضاعفة المراقبة وعدم عرقلته سيما فيما يتعلق بالدعم الذي تقدمه الدولة للمؤسسات العمومية، قصد بعثها وإنقاذها، مشيرا إلى أن جودة العمل الرقابي لهذا المجلس لن تتأتى، إلا بتعزيز عدد القضاة والإطارات المؤهلة، من خلال توظيف عناصر جديدة، تستفيد من برامج تكوينية لترقية وجودة العمل الرقابي وتحسين نجاعة المجلس.

ومن الناحية السياسية يرى النائب ضرورة دمج عدد من الوزارات مع بعضها وذلك ترشيدا للمال العام والتراجع عن كل أنواع الدعم السياسي، تفاديا لأي تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني.

ومن جهتها، دعت نعيمة جيلالي عيسى من حزب جبهة التحرير الوطني إلى مراجعة السياسة الراهنة، والعمل على استبدالها بتوفير بدائل حقيقية منها "توفير الصيرفة الإسلامية، التي تعد مطلبا لفئة كبيرة من المجتمع الجزائري"، بالإضافة إلى رقمنة النظام المصرفي، من أجل تسهيل عمليات التصدير.

وبالنسبة للنائب فاطمة سعيدي من حركة مجتمع السلم فإن النفقة الجبائية لا تزال في شقها الضريبي والجمركي "غير خاضعة لتقييم آثار الحوافز الجبائية الممنوحة للمستثمرين على الاقتصاد الوطني، من حيث مناصب الشغل والقيمة المضافة"، واعتبرت أن مشكلة العجز الذي تعاني منه ميزانية الدولة لا ترتبط بانخفاض سعر البترول وإنما بالاختلالات الهيكلية التي تصنع هذا العجز.

ومن جانبه رفع رمضان تعزيبت من حزب العمال عدة تساؤلات تتعلق بالمبالغ التي تضمنها مشروع القانون، حيث ذكر أن أكثر من 6000 مليار دج جباية محلية غير محصلة، 400 مليار دج كل سنة توجه لإعادة تقييم المشاريع، كما انتقد العجز في الموارد البشرية لبعض القطاعات، مشيرا إلى أنه تم تسجيل 378551 منصب عمل شاغر من بينهم 66000 في قطاع الصحة و65000 في قطاع التربية، وهما القطاعان اللذان هما في حاجة إلى التوظيف بعد خروج عدد كبير من العمال إلى التقاعد.

أما محمد قيجي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي فقد اقترح للحد من أعباء الميزانية التخلص من النفقات غير الضرورية والحد من تبديد الأموال في مشاريع "الواجهة" كمشاريع تغيير الأرصفة في كل سنة التي تستزف أموالا كبيرة وهذا ما جعله يطالب بإعادة النظر في قانون الصفقات العمومية، وقال إنه من الضروري أن يتضمن هذا القانون بندا لتحديد مسؤولية مؤسسات الإنجاز لفترة معينة (5 أو 7 سنوات).

المتحف المركزي للجيش:

إحياء الذكرى 58 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960

نظم المتحف المركزي للجيش، أمس، احتفالية خاصة بإحياء الذكرى 58 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، بحضور مجاهدين وتلاميذ أتوا من مختلف الولايات.

في كلمة له خلال افتتاح هذه التظاهرة، أوضح مدير المتحف المركزي للجيش، العقيد شوشان مراد، أن الهدف من هذا الاحتفال هو"إبقاء جيل الاستقلال موصولا بقيم ومبادئ الثورة التحريرية وبالتاريخ الوطني الغني بالأحداث، حتى تبقى العبر راسخة في الذاكرة الجماعية للأمة "، داعيا الشباب إلى "التمعن في الدروس والعبر المستخلصة من ملاحم ثورة نوفمبر 1954".

وبهذه المناسبة ألقى المؤرخ عبد الستار حسين محاضرة تاريخية حول انتفاضة ديسمبر 1960، أبرز خلالها أن هذه المحطة التاريخية "لم تكن عفوية بل تندرج في صميم خطط جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني" مستدلا بـ«تأسيس قيادة الثورة أسابيع قبل هذه المظاهرات للجنة سرية عليا أعدت تقريرا بخصوص مدى قابلية الشعب للخروج إلى الشارع والانتفاض ضد المخططات الاستعمارية".

وتم خلال هذه الوقفة التاريخية عرض فيلم وثائقي بعنوان (نوفمبر الطريق إلى نصر)، وعرض المجاهد بوروبي عبد القادر شهادته الحية حول التحضير لهذه المظاهرات، والمواجهة "الوحشية" للاستعمار الفرنسي للمتظاهرين في أحياء مدينة الجزائر، مؤكدا أن هذه المظاهرات "عمقت من التفاف الشعب الجزائري حول ثورته وقيادتها" الأمر الذي عجل – كما أضاف –" برضوخ الاستعمار الفرنسي إلى الأمر الواقع وقبول مفاوضات مع جبهة التحرير الوطني باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الجزائري".

كما تم بالمناسبة تدشين معرض للصور والوثائق التاريخية التي تتناول مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وسيدوم هذا المعرض أسبوعا كاملا لتمكين زائريه من التعرف على تفاصيل هذا الحدث التاريخي الهام في مسار الثورة التحريرية.

قافلة "منتوج بلادي" تنطلق من سيدي بلعباس

تجربة رائدة لمؤسسات مصغرة استحدثت 200 منصب شغل

•التموقع في السوق الوطنية وكسب رهان التصدير

انطلقت، أمس، قافلة منتوج بلادي الأولى من نوعها في الجزائر في أول محطة لها بولاية سيدي بلعباس بمشاركة 50 مؤسسة إنتاجية عمومية وخاصة، المرشحة لاستقطاب في اليوم الأول من العرض جمهورا عريضا من المستهلكين المتعطشين للوقوف على جديد وجودة المنتوج الوطني، علما أن القافلة أو الصالون الاقتصادي المتحرك، يفتح أبوابه لمدة 10 أيام، حيث تخصص 4 أيام للعرض بينما 6 أيام للبيع، حيث من المقرر أن تسري تخفيضات مغرية في أسعار مختلف المنتجات. وتنظم هذه التظاهرة في وقت تتطلع فيه الولاية لأن تصبح قطبا اقتصاديا وفلاحيا واعدا في منطقة الغرب الجزائري.

سيدي بلعباس: مبعوثة ''الشعب'' فضيلة بودريش

قال اعمر عمراني منظم قافلة منتوج بلادي التي أشرفت عليها مؤسسة "إفن بروإكسبو" أن الهدف الجوهري من تنظيم القافلة التي تجوب كامل التراب الوطني على شكل صالون متحرك، تحت رعاية وزارة الداخلية والجماعات المحلية وكذا وزارة التجارة، عرض المنتوج الوطني وما وصل إليه من جودة، وكذا تقريب المنتوج الوطني من الزبون عبر الجزائر العميقة، مؤكدا أن اختيار ولاية سيدي بلعباس لتنطلق منها القافلة الاقتصادية جاء عرفانا لما تحقق على صعيد تطور الصناعة في هذه الولاية الغربية، وعلى خلفية موقعها الاستراتيجي الذي تحتله من الناحية الجغرافية والموقع الاقتصادي الهام للولاية باعتبارها تشهد حركية اقتصادية يمكن تحويلها إلى قطب صناعي واقتصادي وتجاري كبير يكتسي أهمية تراهن عليه الدولة في السنوات، وأشار إلى فتح مركز للإلكترونيك بمقاييس عالمية. ودعا عمراني لوضع اليد في اليد للنهوض بالإنتاج الوطني وبالتالي خلق الثروة، وأفاد أن الوجهة المقبلة للقافلة ستكون ولاية تلمسان حيث ستجوب هذه القافلة جميع ولايات الوطن، علما أن الولايات المقبلة التي تحتضنها القافلة للوقوف على قدرات الصناعة والفلاحة تتعلق بكل من تلمسان والأغواط وغرداية والوادي، وبعد ذلك يكون التقييم ليتم تحديد 5 ولايات تحط بها القافلة رحالها، والهدف الجوهري يكمن في رسم دقيق للخارطة الاقتصادية لكل ولاية.

من جهته، بوزيان بن خليفة مدير غرفة التجارة لولاية سيدي بلعباس، اعتبر في تصريح خص به جريدة "الشعب" أن هذه التظاهرة الاقتصادية التي تكتسي أهمية في الترويج للمنتوج الوطني والارتقاء بجودته، تنظم من أجل تشجيع المتعامل الاقتصادي في ولاية سيدي بلعباس، وكذا القادمين من بعض الولايات حيث يشارك فيها ما لا يقل 50 مؤسسة إنتاجية عمومية وخاصة، ستكون قريبة من الزبون بآذان صاغية وترصد كل ما يطلبه الزبون لتحسين نوعية المنتجات.

في حين عز الدين عليلي رئيس ديوان وزارة التجارة أقر بتجاوب وزير التجارة مع برنامج تظاهرة قافلة منتوج بلادي ويحرص على تشجيعها وسريانها لتجوب كامل التراب الوطني، وقال إن وجودهم واهتمامهم الكبير بالطبعة الأولى لمنح كل التسهيلات لنجاحها، وتحدث عن الوقوف على ابتكارات واهتمام المتعاملين الاقتصادي لترقية أدائهم، ومن أجل الرفع من جودة منتوجهم، ويرى أن القافلة ستكون فرصة لرفع التحدي ومرحلة حتى يقفز المنتوج لتصديره نحو الخارج، في ظل التحضير الجاري لتنظيم معارض خارج الوطن آخرها كان معرض موريتانيا الذي شاركت فيه 170 مؤسسة اقتصادية جزائرية، بينما عبد القادر برادعي الأمين العام لولاية سيدي بلعباس، أكد حرصهم القائم لتشجيع الآلة الإنتاجية سواء كانت عمومية أوخاصة، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار في الصناعة والفلاحة، للوصول للاكتفاء الذاتي ومن ثم السير نحو التصدير، وتحدث عن وقوفهم في المعرض على بعض المنتجين يصدرون للخارج وهناك من لديه القدرات حتر يخترق حدود الأسواق الخارجية، وأشار أن الولاية قطب صناعي وفلاحي ولديها قدرات مذهلة للتطور، في ظل التفكير في المرحلة المقبلة من أجل التحضير لمرحلة ما بعد البترول، ولم يخف أن النقص في الإشهار والتحسيس في الإعلان عن المنتجات المتوفرة لدى المتعاملين قد يتسبب في جهل الزبون بها، وأعلن في الأخير أن أبواب الإدارة مفتوحة لجميع المتعاملين الاقتصاديين.

وأوضح المدير الجهوي للتجارة اختيار سيدي بلعباس لتكون أول محطة لانطلاق قافلة منتوج بلادي لتشجيع المنتوج الوطني واقترح على المتعاملين اغتنام الفرصة والاقتراب من الزبون والاستمرار في تحسين المنتوجات ووصف المنتجات المعروضة بذات التنافسية العالية.

وحول سؤال لجريدة الشعب حول انشغال بعض الصناعيين لضيق مقر مؤسساتهم الانتاجية وإلى أين وصلت عملية تهيئة المنطقة الصناعية للولاية، أوضح الأمين العام لولاية سيدي بلعباس أن المنطقة الصناعية موجودة في ظل وجود مشروع التوسعة وتوفر منطقة جديدة في جنوب الولاية وانطلاق الإجراءات الإدارية للتهيئة، وتوجه للمتعاملين الذين أودعوا ملفاتهم من أجل عدم التمركز فقط في وسط الولاية وعرض عليهم الإقبال على منطقة رأس الماء التي تتوفر على عقار صناعي الذي يحتاج فقط إلى تهيئة، لأنهم حريصون على تجسيد استراتجية تكريس الاستثمار الحقيقي، وتحدث عن دعمهم المطلق للمؤسسات المصغرة، كاشفا عن تعليمة تفرض تخصيص جزء من الصفقات العمومية للمؤسسات المصغرة. على خلفية أن بعض المؤسسات المصغرة وصلت إلى حد اليوم إلى استحداث ما لايقل عن 200 منصب شغل بالولاية، وفوق ذلك كشف ذات المتحدث اقتراحهم على مستوى الولاية إنشاء مناطق صناعية مصغرة.

إستعدادا لمباشرة غراسة المنتوج بعين الدفلى

الأسعار الخيالية لبذور البطاطا تثير قلق الفلاحين

إستغرب الفلاحون بولاية عين الدفلى الإرتفاع الجنوني لأسعار بذور البطاطا التي فاقت كل التوقعات، مما جعلهم يواجهون صعوبات في شرائها ومباشرة عملية الغرس للموسم الفلاحي الخاص بهذا المنتوج الذي طالب بشأنه ممثلو هذه الشعبة، بما فيها رئيس الغرفة واتحاد الفلاحين والمجلس المهني بتدخل الجهات المركزية لرفع الغبن.

■ التجار المستوردون يفرضون منطقهم

عين الدفلى: و.ي. أعرابيي

بالنظر الى تصريحاتهم الناقمة عن الوضع الذي يواجهونه، عشية الإنطلاق في غرس المنتوج بعد أن تمت عمليات تهيئة التربة وإقتناء الأسمدة ودفع مستحقات الأرض لأصحابها ومع شراء الأدوية ودفع فاتورة استهلاك مياه السقي للمصالح المعنية بخميس مليانة، تفاجأ هؤلاء بأسعار خيالية للبذور المستوردة التي تراوحت بين 170و180د.ج للكيلوغرام الواحد، وهو ما صدمهم في الوقت الراهن بعد كل هذه المصاريف، التي قال عنها الأمين العام لإتحاد الفلاحي ورئيس الغرفة الفلاحية ومسؤول المجلس المهني للشعبة أنها لاتخدم الفلاحين الذين تفاجأوا بهذه الاسعار الجنونية التي يفرضها المستوردون في وقت قفز سعرها من 80د.ج وهو المبلغ الحقيقي إلى سعر 180د.ج ، الأمر الذي جعل هؤلاء عاجزين عن إقتناء هذه المادة في الظروف الراهنة الحرجة، يقول الفلاحون الذين احتجوا في وقت سابق أمام إدارة القطاع بهدف إبلاغ انشغالاتهم للجهات المركزية التي طالبوها بالتحرك الإستعجالي.

كما حاولوا من ناحية أخرى، تقديم المبلغ الإجمالي الذي يكلفهم زرع هكتار من بذور البطالة لحد الساعة، والذي حصروه ما بين 120و130مليون سنتيما للهكتار الواحد، بالسعر الذي يفرضه التجار المستوردون لبذور البطاطا، يقول المتدخلون، في انتاج البطاطا بعين الدفلى التي تعد من أكبر الولايات انتاجا لهذه المادة الاستراتيجية لدى وزارة الفلاحة.

من جهة أخرى، لم يغفل الفلاحون ما قدمته الدولة لهم من دعم للنهوض بالقطاع، لكن متقلبات السوق أهلتكتهم وصارت تهدد البرنامج المخصص لمنتوج البطاطا الذي اعتمدته الوزارة ضمن سياستها الفلاحية. وخوفا على عدم تحقيق هذه الأرقام وكذا توسيع المساحات الفلاحية بخصوص هذا المنتوج، يناشد المنتجون المهنيون السلطات العليا بالتدخل للتخفيف في أسعار البذور إلى حدود 80د.ج وكذا التخفيف في أسعار الكهرباء والمازوت والأدوية والأسمدة مع إعفائهم من الضرائب على غرار ما هو جار بالولايات الأخرى، يقول محدثونا من ممثلي الفلاحين الذين إلتقينا بهم أمام إدارة القطاع التي فتحت باب الحوار مع الفلاحين، كونهم اللاعبين الحقيقيين في انتاج هذه المادة بالولاية التي حققت هذه السنوات، بحسب مدير الفلاحة، مخطار بوعبدلي، نتائج باهرة،فإن بقاء سوق البذور، كما هي عليه، هذه الأيام من خلال أسعارها التي وصلت إلى حد 170د.ج للكيلوغرام الواحد يفرض عليهم عدم مباشرة عملية الغرس، خلال هذا الموسم المعروف بالإستهلاك الواسع لهذه المادة التي يزداد عليها الطلب، خلال فصل الصيف، يقول المنتجون الذين حملوا جمعية منتجي البطاطا والغرفة الفلاحية ومديرية المصالح الفلاحية واتحاد الفلاحين والمجلس المهني المشترك بالتدخل لدى الوزارة المعنية من أجل التخفيض في سعر البذور المستوردة التي فاقت أسعارها كل التوقعات، حيث اعتادوا على سعرها المرجعي بين 70و80د.ج للكيلوغرام الواحد في الأسواق الوطنية وعند دخولها الموانئ .

في سياق هذا الغلاء الفاحش للبذور، فإن إمكانيات الفلاحين تظل محدودة وغير قادرة على المغامرة يشير هؤلاء، كون الأسعار مرتفعة ولاتمكن من زرع كل المساحات المبرمجة ضمن المخطط الوطني للوزارة في هذه المادة الإستراتيجية التي تنتزع فيها عين الدفلى موقع الريادة من حيث المنتوج، يقول المحتجون الذين تجمعوا أمام مديرية القطاع بالولاية، نهاية الأسبوع، لنقل انشغالاتهم للسلطات العليا للحفاظ على انتاج هذه المادة الضرورية من

سكان برباشة يشتكون

حالة البلدية يرثى لها

بجاية: بن النوي توهامي

تعيش بلدية برباشة، الواقعة على بعد 45 كلم من مدينة بجاية، حالة من الركود، حيث تواجه هذه المنطقة، صعوبة في النّهوض بأوضاعها وبلوغ الازدهار الذي لطالما انتظره مواطنوها.

في ظلّ هذه الأوضاع، يشكو السكان بهذه المنطقة من مجموعة من المشاكل التي تجعل من حياتهم معاناة يومية، وهو ما أكده ممثلوهم لـ «الشعب»، ومن بينهم السيد كاشو، حيث ينـدّدون بالحالة المأساوية للطرقات التي يكتسيها الغبار في فترات الجفاف، ويملؤها الوحل وبرك المياه عند تساقط الأمطار، وفضلا عن هذا، تعاني البلدية من مشكلة ظهور مكبّات النفايات، خاصة التي تُجاور منها مسجد المقرّ الإداري البلدي، والتي لا تكفّ عن الاستحواذ عن مساحة أكبر كل يوم، ويعد غلق المفرغة العمومية بالمقر الإداري للدائرة، لا يكفّ من تفاقم الأوضاع مع حالة التلوّث المتقدمة، ويكاد يستحيل التصدّي لها.

بالفعل، تقول السيدة أمينة، «تأسف المواطنون على كون السلطات المعنية، لم تقم بإيجاد أي حلّ بديل على إثر القيام بغلق هذه المفرغة، وفي نفس السياق، هنالك مشكلة مطروحة أخرى، وهي ذات صلة بتوصيل غاز المدينة للمنطقة، حيث عرف دخوله حيز الخدمة تأخّرا معتبرا بالرغم من الانتهاء من تركيب الشبكة، والكل مستاء بهذه المنطقة الجبلية، كون المؤسّسة التي قامت بوضع وتركيب أنابيب غاز المدينة، لم تتكبّد عناء إعادة حواف الطرقات التي تم تشويهها إلى حالتها قبل الأشغال، ما أدّى إلى امتلاء الخنادق بمياه الأمطار والوحل بمجرد تساقط بعض الأمطار.

لم تُستثن الإنارة العمومية من قائمة المشاكل التي يعاني منها سكان بلدية برباشة، حيث يسجل في نظام الإنارة نقائص على مستوى عدد من الأماكن، ولعل هذا ما دفع بالمواطنين إلى التعبير عن تذمّرهم واستيائهم الشديد من هذا الوضع، والمطالبة بتركيب مصابيح في الأماكن التي تنعدم الإنارة على مستواها، ونطالب أيضا بتنظيف وتطهير تجهيزات صرف مياه الأمطار، قصد تفادي وقوع فيضانات في الأيام المطيرة».

كما طالبوا أيضا من السلطات المختصّة، ومن بينها إدارة الولاية، بالعمل على إدخال غاز المدينة حيّز الخدمة، وإصلاح الطرقات التي تدهورت حالتها على إثر أشغال وضع أنابيب الغاز، وتطهير البالوعات ومجاري الصرف المسدودة وتحويل المفرغة المجاورة للمسجد إلى مكان آخر، وصيانة المركز الإداري على الأقل ثلاثة مرّات أسبوعيا».

فلاحو «تشيشة» بالجلفة يعانون

انعدام الكهرباء عرقل نشاط الإنتاج

الجلفة: موسى بوغراب

طالب فلاحو منطقة وادي «تشيشة» ببلدية حاسي العش والتي تبعد عن ولاية الجلفة بـ 60 كلم ، من السلطات المحلية والولائية، بإيجاد حل عاجل لوضعية المنطقة، التي تعاني من مشاكل إنعدام الكهرباء والتي أضحت تعيق نشاطهم.

حيث أشتكى أكثر من 50 فلاحا، معبرين عن إستيائهم من الإستمرار في نقص الخدمات الضرورية ، التي أصبحت تعيق ممارستهم بسبب الظروف المزرية التي يتخبطون فيها على مستوى منطقتهم المذكورة، في ظل إفتقارهم للكثير من ضروريات العمل الزراعي، فالحل الوحيد للسكان منطقة «التشيشة «هو المولدات الكهربائية التي تشغل بمادة المازوت التي أثقلت كاهلهم والمخاطر التي تنجر على الربط العشوائي للمولدات الى ان لم يجدوا خيارا آخر، كما ينتظر سكان هذه المنطقة مشروع الكهرباء التي انتظروها لسنوات طويلة من أجل تطوير الإنتاج ومستثمراتهم بهذه الأراضي ، رغم جودة ما تنتجه مزارعهم، من جميع الخضر والفواكه وحتى القمح الصلب والشعير .

في حوار لجريدة «الشعب « مع الفلاحين، صرح عائلات (بوشمال و نورين والجرو وعباسي) أنهم مازالوا أمام عراقيل بسبب إنعدام الكهرباء ما إضطرهم إلى إستعمال مادة المازوت التي أثقلت كاهلهم والتي يتخبطون فيها. منذ سنوات.

على رغم من وجود أكثر من 150 بئر جاهزة، إلا أن العائق الوحيد هو الكهرباء التي تبعد 500 متر عن أراضيهم التي تمتاز بخصوبة تربتها والتي أثبتت السنوات الأخيرة وفرة إنتاجها لمادة البطاطا والقمح الصلب. كما أضاف فلاحي منطقة «التشيشة « أنهم تقدموا بطلبهم في عديد المرات من السلطات المحلية والولائية، ولكن طلبهم لم يؤخذ بعين الإعتبار.

باتنة الوجه الآخر لتهيئة المدينة

فتح ورشات لإعادة تعبيد الطرق وتنظيف الأحياء

شهدت بلدية باتنة تطورا تنمويا كبيرا، منذ انتخاب المجلس البلدي الحالي للعهدة الإنتخابية 2017 / 2022، والتي أفرزت نور الدين ملاخسو «ميرا» لعاصمة ولاية باتنة، حيث سطر المجلس، المتكون من عدة تشكيلات تنتمي لمختلف الأحزاب، برنامجا هاما للتكفل بانشغالات الساكنة خاصة في بعض القطاعات الحساسة التي تمس مباشرة بيومياتهم على غرار التربية، الصحة، الشباب والرياضة، الماء الشروب وغيرها.

باتنة: لموشي حمزة

في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وبخصوص عرض حصيلة المشاريع التنموية التي استفادت منها بلدية باتنة، منذ مدة في مختلف القطاعات، أكد أن ملفات إعادة تهيئة شبكة الطرقات بأحياء المدينة، وبرمجة عمليات كبرى لتفعيل قنوات الصرف الصحي وتصريف المياه، والمساحات الخضراء وغيرها من المشاريع من بين أهم أولويات المجلس وأكثر انشغالات المواطنين، التي هي قيد الانجاز، فضلا عن المطاعم المدرسية التي شهدت تحسنا كبيرا، إضافة إلى تنفيذ برنامج كبير لحملات النظافة والقضاء على مختلف النقاط السوداء لتراكم النفايات على مستوى بلدية باتنة من طرف المؤسسة العمومية كلين بات.

في هذا الإطار، كلف ملاخسو، كل الملحقات الإدارية بتنظيم حملات تنظيف تهدف إلى غرس الثقافة البيئية و تجسيد العمل التضامني في أوساط الشباب، و تزيين شوارع مدينة باتنة، أين استهدفت تطهير بعض التجمعات السكنية من مختلف الأوساخ وجمع النفايات إلى جانب طلاء واجهات المنازل والأرصفة العمومية، سعيا منهم للارتقاء بحيّهم وإعطائه بريقا جماليا متميزا ولائقا.

كما تم عقد اجتماع لجنة النقل والمرور، وذلك لدراسة تكثيف وتوفير وسائل النقل العمومي للأشخاص بشتى أصنافها بين مدينة باتنة والقطب العمراني حملة 03 مع تنظيم نشاط عملها، حيث كان السكان يشتكون من فوضى النقل.

واللافت في عهدة المجلس البلدي الحالي منذ انتخابه هو سلسلة الخرجات الميدانية والتفقدية للمشاريع التنموية الجاري إنجازها عبر إقليم بلدية باتنة على غرار مشاريع: انجاز الحديقة العمومية بساحة حي المعسكر والتي ستكون متنفسا حقيقيا للعائلات القاطنة بوسط المدينة، إضافة إلى مشروع الطريق المزدوج الذي يمتد على مسافة 7كيلو متر من حي الزمالة إلى غاية حي كشيدة بغلاف مالي يقدر بـ 25 مليار سنتيم، وكذا مشروعي الملحقتين الإداريتين الجديدتين بكل من حي الشهداء، وطريق حملة اللتين سيتم دخولهما حيز الخدمة، خلال الأيام القليلة القادمة وبالمجمع الإداري بحي الزمالة.

يحرص المجلس على متابعة سيرورة عمل مصالح الحالة المدنية ومصلحة بطاقة التعريف وجواز السفر البيومترين، قصد مواجهة خطر الفيضانات والسيول، أطلقت البلدية عملية تطهير واسعة لقنوات وخنادق تصريف المياه والأودية التي تعتبر مشكلا بالنسبة للعديد من الأحياء السكنية التي تغمرها المياه كلما تساقطت الأمطار، بسبب تعرض غالبيتها إلى الردم وانسدادها وعدم قدرتها على استيعاب وصرف المياه، خاصة في بعض النقاط السوداء التي تحولت إلى هاجس بالنسبة للسكان في فصل الشتاء، على غرار طريق تازولت السفلي الذي شهد عملية كبرى لتطهير الخندق القديم مع تدعيمه بمشروع جديد لحمايته من الفيضانات، فضلا عن انجاز خندق حماية جديد على مستوى كل من أحياء الحدائق، حي بوعقال، مع الشروع في أشغال مجمع لصرف مياه الأمطار بحي 66 مسكن بحي كشيدة إلى جانب تسطير مشروع مماثل بالممرات الرئيسية المؤدية إليه، فضلا عن تخصيص خندق إضافي لربط شبكات الصرف الصحي للتجمعات السكنية لحي بارك افوراج بوادي عزاب، وغيرها من الأحياء التي ستمسها عملية التطهير ورفع الأتربة ومختلف النفايات الهامدة.

الشعب

09

العدد

17817

الثلاثاء 11 ديسمبر 2018 م الموافق لـ 03 ربيع الثاني 1440 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr

البروفيسور حبيب دواغي لـ "الشعب":

25 بالمائة من الجزائريين مصابون بالتهاب الأنف التحسسي

• 90 في المائة من الأدوية لعلاج الداء والجراحة إجراء غير مستبعد

كشف رئيس مصلحة الأمراض التنفسية والصدرية والحساسية، بمستشفى بني مسوس، البروفيسور حبيب دواغي في حوار مع "الشعب" أن 25 بالمائة من الجزائريين مصابون بالتهاب الأنف التحسسي، مؤكدا ان خطورة هذا المرض تكمن في ارتباطه بحالات أمراض أخرى كالربو.

حاورته: صونيا طبة

• "الشعب": ماهو التهاب الأنف التحسسي وفيما تكمن أعرضه؟

•• البروفيسور حبيب دواغي: التهاب الأنف التحسسي هو النوع الأكثر شيوعا من أمراض الحساسية المختلفة، وهو رد فعل تحسسي لجهاز المناعة البشري، حيث يحدث الالتهاب في الأنف نتيجة استنشاق الأجسام الغريبة كالغبار وطلع النباتات، وغيرها مسببا التهاب الأنف والأغشية المخاطية المبطنة له.

يتم تشخيص حالات التهاب الأنف التحسسي من خلال استجواب المريض والاستفسار عن الأعراض المصاحبة للمرض والبحث عن مسبباته، وبالتالي يتعين على الطبيب العام أو المختص بأن لا يكتفي بفحص الأنف فقط، وإنما البحث عن محيط الحساسية العائلي، لأن البعض يعاني أكثر من غيرهم من التهاب الأنف التحسسي، ويعتمد ذلك على تاريخ العائلة.

فيما يخص أعراض التهاب الأنف التحسسي، فتظهر على شكل سيلان الأنف والعطاس وسيلان وانسداد الأنف والحكة الشديدة واحمرار العينين، وفي بعض الحالات يشعر المصاب بصعوبة في النوم، وهو ما يؤدي إلى مشاكل في نوعية الحياة.

• هل يمكن أن يتطوّر التهاب الأنف التحسسي إلى ربو ؟

•• صحيح ، التهاب الأنف التحسسي قد يتطور إلى ربو الذي يعد مرضا مزمنا يصيب الممرات الهوائية للرئتين وينتج عن التهاب وضيق الممرات التنفسية، ويأتي ذلك تدريجيا بما يسمى المسار التحسسي، فالمريض الذي يعاني من أمراض الحساسية كحساسية الجلد قد يصاب بعد 3 سنوات أو 4 سنوات بالتهاب الأنف التحسسي وفي بعض الحالات يمكن أن تؤدي إلى ربو.

تجدر الإشـــــــــارة إلى أن الميكانيزمات الفزيوباتولوجية الخاصة بالأنف والقصبات الهوائية لديها نفس ردة الفعل، ففي مرض التهاب الأنف والربو يوجد اثنان ميكانيزمات، وهما التهاب وانسداد الأنف والحكة الشديدة، وهي نفس العلامات التي تظهر لدى مرضى الربو في القصبات الهوائية على شكل التهاب وانسداد والذي يؤدي إلى مشاكل تنفسية.

• ماهي عوامل الإصابة بالتهاب الأنف التحسسي؟

•• تتعدد مسببات الحساسية فيمكن أن تكون الأشجار وحبوب اللقاح والعشب، وقد تشمل أيضا عث الغبار الموجود في الفراش والجراثيم والعفن في الهواء، بينما المسبب الأول لالتهاب الأنف التحسسي يتمثل في القراضيات، وهي عبارة عن حيوانات تعيش في غرف المريض وبالخصوص في السرير ويتغذون من شعر الإنسان الذي يفقد 60 شعرة في اليوم، والجلد ويحتاجون إلى الرطوبة العالية التي تكثر في الأسرة وعرق الإنسان.

كما تتسبب حبوب الطلع كالأشجار والنباتات والتعفنات، والحيوانات الأليفة كالكلاب والقطط والصراصير في الإصابة بالحساسية، وبالتالي فإن الطبيب العام مطالب أن يكون دقيقا في تشخيص حالة المريض والبحث عن مسببات الحساسية، بحسب المعطيات التي يتحصل عليها، خلال استجواب المريض ومعرفة جميع الأعراض والعلامات التي تظهر لدى الشخص، وفيما كان الالتهاب طول السنة أو وقت محدد ويزول.

فيما يخص الحساسية فإن بعض أنواع الأدوية كالبينيسيلين قد تؤدي بالشخص إلى الموت، بالإضافة إلى الحساسية من لسعات النحل التي أيضا تشكل خطرا على الإنسان.

• ما هي أهم النصائح التي يمكن أن تقدّمها للمرضى؟

•• أنصح الأشخاص الذين لديهم التهاب الأنف التحسسي منذ الصغر إلى تلقي العلاج اللازم ومتابعة حالتهم الصحية لتفادي الإصابة بالربو، خاصة وان التهاب الأنف التحسسي والربو من الأمراض المزمنة التي تدوم مدى الحياة وليس صحيح انه يمكن الشفاء منها تماما، كونها عبارة عن ميكانيزمات وتغيرات جينية ولكن المرضى يعيشون بصفة عادية بالمرض مع المراقبة المستمرة لحالتهم الصحية من خلال الأدوية المتاحة.

كما أن الطبيب العام يجب أن يخضع إلى تكوين جيد من أجل تشخيص حالة المريض بصفة جيدة، وكذا التحسيس بأهمية التشخيص المبكر للحساسية والربو والوقاية من خلال توعية المواطنين بالابتعاد عن التدخين كونه يتسبب في زيادة الالتهاب أو قد يؤدي إلى حدوث الالتهاب في الأنف.

فيما يخص العلاج فإن التهاب الأنف التحسسي يعالج بنسبة 90 بالمائة باستخدام الأدوية، وقد تصل إلى القيام بعملية جراحية في حالات نادرة عندما يكون الشخص المصاب بالتهاب الأنف التحسسي مع حبات في الأنف التي تزيد من خطورة المرض.

الملاحظ ان بعض أنواع الأدوية الموجه لمرضى الأمراض التنفسية كالربو تعرف نذرة كبخاخات الفونتولين التي من المفروض أن لا تفارق المريض باعتبارها تعالج انسدادا، وهذه الندرة في الأدوية قد تعرض صحة المرضى إلى خطر، وترجع أساسا إلى سوء التسيير وغياب مراقبة جدية للأدوية والمسؤولين عنها، وهو ما يتطلب خلق هيئة على مستوى وزارة الصحة مسؤولة على مراقبة وضعية الأدوية في الجزائر.

أفضل الأطعمة المضادة للحساسية

توجد بعض الأطعمة التي تؤدي إلى الإصابة بالحساسية كالفراولة والمكسرات والشوكلاطة بعض انواع الاسماك وغيرها ولكن في المقابل هناك مأكولات مضادة للحساسية نذكرها:

• **التفاح:** يساعد التفاح في التخلص من الحساسية، فهو يحتوي على مركبات الفلافونويد التي تساعد في الوقاية ضد استجابة الجسم لهذه الحساسية، لذلك يعتبر من أفضل الأطعمة المضادة للحساسية وخصوصا الحساسية لبعض الفواكه الأخرى.

• **الكركم:** يحتوي الكركم على المركبات المضادة للالتهاب، ومضادات الأكسدة القوية التي تحارب الحساسية، ويعتبر واحدا من أفضل الأطعمة المضادة للحساسية.

• **إكليل الجبل:** يحتوي هذا العشب على حمض الروزمارنيك، والذي يعمل على قمع رد فعل الجسم للحساسية، وتعتبر من المكونات الهامة التي يحتاجها الجسم لأنها تعمل على تخفيف الحساسية.

• **الليمون:** يعتبر الليمون من أفضل المكونات الغذائية التي تقاوم الحساسية، فيتميز بالمواد المضادة للأكسدة وفيتامين ج، مما يساعد على التخلص من الحساسية، كما يساعد في الحفاظ على الجسم في حالته القلوية.

• **الثوم:** يحتوي الثوم على الإنزيمات التي تنتج المواد المضادة للإلتهاب، والتي تقاوم أعراض استجابة الجسم للحساسية.

• **المشروم:** يساعد المشروم في تخفيف أعراض الحساسية، ويرجع ذلك لما يمتلكه من كميات هائلة من السلينيوم .

• **الشاي الأخضر:** يساعد الشاي الأخضر في تعزيز الجهاز المناعي للجسم ويحارب الحساسية ويخفف الأعراض المصاحبة لها، كما يتميز بالمواد الغنية بمضادات الأكسدة، مضادات الأكسدة ومضادات الالتهابات.

• **الزبادي:** يعتبر من الأطعمة الغنية بالبروبايوتيك، وتساعد هذه البكتريا النافعة على محاربة الحساسية الموسمية بفاعلية.

لمعلوماتك

البرتقال لعلاج عديد الأمراض

يفيد البرتقال في علاج العديد من الأمراض أهمها:

• يفيد في حالات الربو الحادة و إلتهابات القصبة الهوائية.

• أمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين.

• يمنع تجلط الدم على جدران الأوعية الدموية.

• يحمي النساء من هشاشة العظام خاصة في سن اليأس نظرا لأنه غني بعنصر الكالسيوم

• يفيد في التخلص من حالات الإمساك الشديد

• يساعد في القضاء على الأنيميا الحادة، حيث يعمل على رفع نسبة الحديد بالدم.

• كما انه يعمل على تجديد الخلايا وتنشيط الدورة الدموية.

• يقي من خطر الإصابة بالسرطانات ويفيد في علاج الزكام ويعمل على خفض درجات الحرارة العالية المصاحبة للأنفلونزا والحمى لاحتوائه على فيتامين C .

• البرتقال يعتبر أفضل وسيلة للإقلاع عن التدخين، حيث يتناول المدخن برتقالة عند الإحساس برغبة ملحة في التدخين و يساعد على إلتئام الجروح وشفاء الأمراض الجلدية. البرتقال يقوي المعدة ويقوي الأسنان ويعمل على تفتيت الحصوات في الجسم.

بحسب منظمة الصحة العالمية:

احتراق الوقود الأحفوري يتسبب في الإصابة بالربو وسرطان الرئة

بحسب مصادر من منظمة الصحة العالمية فإن "تلوث الهواء الناجم بشكل رئيسي عن احتراق الوقود الأحفوري يتسبب في الإصابة بمرض الربو وسرطان الرئة زيادة على أمراض أخرى خطيرة كالسكتة الدماغية وغيرها. كشفت منظمة الصحة العالمية عن تسبب تلوث الهواء في وفاة 7 ملايين شخص كل عام في جميع أنحاء العالم وتقدّر تكلفته بـ 5 تريليونات ومائة مليار دولار في صورة خسائر رعاية اجتماعية عالميا. كما أشار التقرير إلى أنه إذا تم تقليل استعمال أنواع الوقود الأحفوري لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض، فإن هذا سيخفف أيضًا من تلوث الهواء وينقذ حياة الكثيرين.

أول يومية جزائرية ناطقة بالعربية

«الشعب»...علامة فارقة في بسط السيادة

عنوان ولد ليكون كبيرا.. مدرسة خرجت مسؤولين بوزن أمة

«11 ديسمبر 1962 يعتبر ذلك يوما مشهودا بالنسبة لإحياء تراثنا الثقافي والاجتماعي، إذ أنه يوم ميلاد اول صحيفة وطنية للجزائر الحرة الناطقة بلغة شعبها صاحب السيادة ألا وهي: صحيفة الشعب»، هو عنوان تُحفظ على صفحاته ذاكرة أمة في اقسام وأبواب عنوانها رحلة انسان يحاول تخليد وجوده بكلمة، «الشعب» عنوان كان حرفه العربي الفارق والدلالة القوية على استرجاع السيادة على الأرض والجسد، في خطوة تتأكد من خلالها أن الإنسان هوية يستميت للحفاظ عليها، «الشعب» رسالة قلم حمل على عاتقه آمال الماضي، حقيقة الحاضر وحلم المستقبل وبين الذكرى، اللحظة والغد يكتب مسيرة شعب ووطن.

فتيحة كلواز

حتى نقلّب صفحات التاريخ المرتبط بظهور أول يومية جزائرية ناطقة باللغة العربية سألنا الأستاذ احمد حمدي عميد كلية الاعلام والاتصال عن نشأتها وعن المناخ العام الذي هيّأ ظهورها في الساحة الإعلامية، ليحدثنا أيضا عن مسيرتها التي بدأت ذات يوم من سنة 1962، ومازالت مستمرة بنفس الرزانة ونفس الصدق رغم المنافسة الشرسة.

«Echaab»... من هنا البداية

أول يومية ناطقة بالعربية في الجزائر هكذا عرّف احمد حمدي جريدة «الشعب»، لأن الاستعمار الفرنسي حارب اللغة الوطنية ومنع وجودها في الساحة الإعلامية لأنها رمز من رموز الهوية الجزائرية التي حاول طمسها منذ 1830، لذلك لم تكن العناوين الصحفية اليومية الموجودة في فترة الاحتلال سوى باللغة الفرنسية اما تلك الناطقة بالعربية فمعظمها تابع للجمعيات كانت إما أسبوعية أو نصف شهرية فاليومية تتطلّب الكثير من الإمكانيات والسرعة في نقل الخبر.

لأن قطاع الاعلام عشية الاستقلال كان في يد «الكولون» الاستعماري مثل سوزيني الذي كان يمتلك «echo d' alger»، وبيريي ولافون اللذان امتلكا عدة صحف منها «LA dépêche d' alger» هذه الصحافة الاستعمارية بقيت تصدر بعد الاستقلال تطبيقا لاتفاقيات ايفيان ورغم تغييرها لرسالتها الإعلامية بالاعتراف باستقلال الجزائر الا أن وجودها ارتبط دائما بالوجود الفرنسي في الجزائر لذلك اطلق الجزائريون وكالة الانباء الجزائرية في 1961، رجوع المجاهد الأسبوعي إلى الجزائر من تونس، مع احياء بعض العناوين التي منعها المستعمر من الصدور كـ « Alger- Républicain » .

وأيقنت قيادة الثورة أهمية التأطير خاصة في غياب إطارات جزائرية متكونة في هذا المجال الأمر الذي جعلها توفد في 1961 مجموعة من الجزائريين ليتوكونوا لفائدة وكالة الانباء الجزائرية والصحافة المكتوبة من هؤلاء مصطفى مومني، محمد بلعيد، محمد مفتاحي وعبود عليوش وتدربوا في جريدة «الاهرام» و«اخبار اليوم» المصريتين.

لذلك، غداة الاستقلال فكّر المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني تأسيس واطلاق جريدة باللغة الرسمية لسدّ الفراغ الإعلامي في تلك الفترة الحرجة من تاريخ الجزائر والذي راهنت فيه فرنسا على عدم قدرة الجزائريين على بناء دولة بعد خروجها منها، لذلك كان لزاما البدء من نقطة ما، فجاء تكليف صالح لونشي عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية بإصدار صحيفة يومية جزائرية حيث بادر بإمكانيات بسيطة وإرادة قوية على اصلاح مطبعة «echo d' alger» التي دمرتها حركة « OAS»، وبالفعل صدر العدد لجريدة «الشعب» في 19 سبتمبر 1962 بعدما صدر في جويلية من نفس السنة بعنوان «le peuple» الذي تحوّل الى «echaab» في سبتمبر وتأخر اصدار النسخة العربية الى 11 ديسمبر 1962، فكان تاريخ اصدار العدد الأول منها بالنسخة العربية مربوطا بمظاهرات كبيرة صدحت بصوت عال في 1961 بنداء الحرية والاستقلال.

قال حمدي في ذات السياق، إن جريدة «الشعب» عند صدورها في الشهور الأولى للاستقلال اريد لها أن تكون صحيفة يومية بغية تحقيق تطور كبير وجديد في الساحة الوطنية التي لم تعرف طيلة تاريخها تجربة الصحافة اليومية إلا في الحالات التجريبية النادرة وحتى نعي أهمية هذا العنوان تاريخيا، نقل احمد حمدي ما قاله مسعودي زيتوني عن الجريدة الرمز عند صدورها حيث أكد «انه إذا كان يوم 11 ديسمبر قد رسخ في ذاكرتنا الجماعية كيوم مشهود من تراثنا التاريخي، خلدته المظاهرات الشعبية بالعاصمة، فإن 11 ديسمبر 1962 يعتبر ذلك يوما مشهودا بالنسبة لإحياء تراثنا الثقافي والاجتماعي، اذ انه يوم ميلاد اول صحيفة وطنية للجزائر الحرة الناطقة بلغة شعبها صاحب السيادة ألا وهي: صحيفة الشعب».

وانطلقت «الشعب» بمجموعة من الصحفيين الموجودين في وكالة الأنباء الجزائرية ومن الحكومة المؤقتة ممن كانوا يملكون الخبرة في الصحافة، كما أرسل فريق الى القاهرة بحثا عن التكوين والتأطير. ويذكر ان محمد الميلي الذي كان رئيس تحرير النسخة العربية كتب انه 1 نوفمبر كان التاريخ المبرمج لإصدار العدد الأول للجريدة، لكن مشاكل تقنية حالت دون ذلك، ليكون 11 ديسمبر شاهدا على ميلادها.

مدرسة احتضنت أغلب صحفيي الجزائر

استمرت «الشعب» كناطق رسمي للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الى غاية 19 جوان 1965، اين صدر قرار بتوقيف النسخة الفرنسية «ECHAAB» وتغيير عنوانها الى يومية المجاهد، لتواصل «الشعب» مهمتها في نقل الخبر برزانة وصدق بعيدا عن الاثارة، ففي 1972 أصدرت الشعب ملحقا ثقافيا هاما تحت اشراف الطاهر وطار. وكشف احمد حمدي في ذات السياق، انه من خلال بحث قام به تحت عنوان «الخطاب الأيديولوجي للصحافة الجزائرية من 1962 الى 1988» وجد ان فترة الحزب الواحد عرفت بحرية كبيرة في ابداء الرأي، حيث أظهرت دراسته لافتتاحيات كل من «الشعب» ، «المجاهد» و«الثورة والعمل» تنوعا كبيرا ونقاشا قد يصل الى التناقض، وقد كانت «الشعب» في تلك الفترة تعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة، أما «المجاهد» فالناطق الرسمي باسم حزب جبهة التحرير الوطني و أخيرا «الثورة والعمل « الناطق الرسمي باسم العمال، وقد ساهمت «الشعب» في طرح الكثير من القضايا الكبيرة ووضعها محل نقاش لذلك اعتبرها عميد كلية الاعلام والاتصال صورة حقيقية وصادقة عن الوضع السياسي للبلاد في تلك الفترة.

عن مراحل تطورها، كشف حمدي أنه كان تدريجيا من حيث الإمكانيات كان أوّجه في الثمانينات، حيث عرفت «الشعب» تطورا هاما في التجهيز، حيث تحصلت على مطبعة حديثة مجهزة بآلات التصفيف الضوئي وبتقنيات البث عن بعد ما سمح بتوزيعها في مختلف ولايات الوطن في نفس وقت توزيعها في العاصمة، الأمر الذي استدعى فتح مكاتب

بصمة قوية للهوية الجزائرية الحرة

بالإضافة الى اعتماد مراسلين لها تنقل الاخبار من المدن الجزائرية، لتصبح مدرسة بذلك احتضنت أغلب صحفيي الجزائر... تربوا داخلها وفي مختلف اقسامها وتعلموا على يد اطاراتها ابجديات العمل الصحفي.

أسماء بوزن أمة

من الأسماء اللامعة نجد الهادي بن يخلف، عيسى عجينة، حسان رويبح، محمد زهاني، محمد عباس، حبيب راشدين، محمد هواري سعد بوعقبة، بشير حمادي، ما أهلها لأن تكون مؤسسة إعلامية ضخمة لها وزنها في الساحة الإعلامية استمرت في مهمتها بتفاصيل واختلافات متنوعة الى غاية 1988 اين دخلت مرحلة جديدة لم تعرفها الصحافة الجزائرية من قبل.

1988.. وجه للمجتمع بكل أطيافه

من الخطاب الحزبي من 1962 الى 1965 الى الخطاب الحكومي من 1965 الى 1988، تبنت «الشعب» بعد 1988 الخطاب التعددي فلم تعد معنية بنشر أيديولوجية معينة ولا ان تكون الناطق الرسمي للحكومة بل أصبحت جريدة عمومية تعبّر عن المجتمع بمختلف تفاصيله وأطيافه السياسية دون اقصاء لأحد، ورغم الصعوبات المادية التي عانتها في تلك الفترة الا انها استطاعت من خلال اطاراتها وأقلامها الصحفية الثبات وسط كل ما عرفته الساحة الإعلامية في تلك الفترة وتجاوزت وتحررت من كل تلك المشاكل التي لم تتمكن من طمس «العنوان الرمز».

المشهد الإعلامي في الجزائر منذ تلك الفترة احتاج الى كثير من الاحترافية، وقال احمد حمدي ان الاحترافية مسألة مطروحة للصحافة الجزائرية لأن المناخ العام ما زال في حاجة الى قوانين وضبط ولعله السبب الأول لبعض الانزلاقات التي جعلت كل من يريد ان يكون صحفي يستطيع ذلك دون تأطير او تكوين رغم ان هذا المجال خطير لتأثيره الكبير على الرأي العام، لذلك أكد في سياق حديثه إلى «الشعب» أنه من ضروري إلزام كل صحفي راغب في ممارسة المهنة بالتخصص في هذا المجال وتساءل عن الصفة التي تعطي تاجرا أو رجل اعمال الحق في اصدار جريدة ، لذلك . قال حمدي – نحن بحاجة الى ترتيب البيت الإعلامي خاصة مع التطور التكنولوجي المتسارع الذي تغلّب على الإنتاج الإعلامي فمفهوم الصحفي تغير ولم يعد ذلك المتواجد في مؤسسة، وأي مواطن بإمكانه نقل الخبر او إيصال معلومة، لذلك لا بد من سلطة ضبط الصحافة المكتوبة يكون اعضاءها صحفيين غيورين على مهنة المتاعب.

اما جريدة «الشعب» 2018، قال عنها احمد حمدي انها تمشي برزانة وفيةٌ لمسيرتها كمدرسة صحفية تبتعد كل البعد عن الصحافة الصفراء تحاول من خلال عملها اليومي تبوأ مكانتها المرموقة في المشهد الإعلامي الجزائري بعيدا عن التهويل والسبق، ولن يتأتى لها ذلك الا بمزيد من الاحترافية التي تتم برسكلة اطاراتها خاصة في ظل هذه الظروف المتميزة بتدفق المعلومات والسرعة وتطور وتكنولوجيا سائل الاعلام وهو السبب نفسه الذي استدعى انشاء موقع الكتروني لجريدة «الشعب» يتماشى وهذا التطور والذي وصفه عميد كلية الاعلام والاتصال بأنه موقع يعكس مضمون الجريدة والرسالة الإعلامية التي تقدمها.

«الشعب».. مهمة وطن

هي سطور وجدتها قليلة في حق جزء من الذاكرة التاريخية للجزائر الحرة المستقلة، جزء صنع فيه الفارق بجعل «الشعب» عنوانا للهوية الوطنية التي نفضت عنها غبار الطمس وقيود التغريب والاغتراب، ومن صفحاتها وعلى مدار 56 سنة حافظت على ثوابت الأمة ولم تحد عنها قيد أنملة ، قاومت بشراسة كل محاولات إضعافها أو إسقاطها في شرك اللهث وراء الربح المادي لأنها وإن تعاقبت عليها أسماء كثيرة منذ 1961 وعلى اختلاف قناعاتهم إلا أنهم اتفقوا في مهمة الحفاظ على دعائم المجتمع متماسكة، متناغمة ومتجانسة، بدءًا من محمد الميلي رئيس تحرير النسخة العربية في أول عدد لها وصولا إلى أمينة دباش الرئيسة المديرة العامة لجريدة «الشعب» منذ 2012 التي تعتبر أول امرأة تترأس إدارة وتسيير الجريدة لتواصل مسيرة من سبقوها في كتابة صفحات متجدّدة من المشهد الإعلامي يتلاءم والتطور

أستاذ علوم الإعلام والاتصال، عمر يوسف:

جريدة «الشعب «نزاهة وموضوعية في معالجة القضايا الصحية

أكد أستاذ علوم الإعلام والاتصال عمر يوسف أن معالجة جريدة «الشعب» للقضايا المتعلقة بالصحة والأمراض الخطيرة تتسم بالموضوعية بعيدا عن التهويل، كونها جريدة عريقة حافظت على مكانتها واستقامة توجهها ومبادئها الرامية إلى نقل الحقائق والوقائع كما هي دون مبالغة وتزييف لخدمة الصالح العام.

صونيا طبة

وأثبتت جريدة «الشعب» نزاهتها في تناول المواضيع الصحية من خلال اعتمادها على المصداقية في تغطية الأحداث وتحري الأخبار والمعلومات بعيدا عن الإثارة والمزايدات محافظة على خطها الافتتاحي ملتزمة بمبادئ أخلاقيات المهنة، وهو ما جعلنا نقف عنده في الذكرى 56 من تأسيس عميدة الصحف الجزائرية.

وأبرز الأستاذ موضوعية المقالات الصحفية التي تتناولها جريدة «الشعب» والتي تهمّ القارئ وتفيد الصالح العام، معتبرا ما تقدّمه الجريدة من مواضيع ونصائح هامة في المستوى المطلوب، خاصة أنها تصبّ في الوقاية من الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة التي تهدّد الصحة العمومية.

وقال إن جريدة «الشعب» عريقة ومحترمة، تعمل على تقديم خدمة عمومية في إيصال المعلومة وتبليغها بنزاهة وموضوعية ويظهر ذلك جليا في صفحة الصحة التي تصدرها كل أسبوع، ولكن حبذ على حدّ تعبيره لو تمّ تخصيص العديد من المواضيع والمقالات الصحية وتنظيم منتديات وندوات تعالج مواضيع الصحة، ينشطها خبراء وأطباء بغرض تعزيز الوقاية من أمراض خطيرة قبل حدوثها لتفادي الأضرار الناجمة عنها مسبقا.

ودعا أستاذ علوم الإعلام والاتصال عمر يوسف طاقم جريدة «الشعب» الذي يسهر على نجاحها في ظلّ المنافسة الشرسة إلى دعم صفحتها أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة «الفايسبوك» وكذا تناول القضايا الصحية التي تهم الرأي العام في الجريدة الالكترونية على اعتبار أن المواطنون باتوا يفضلون كل ما هو رقمي على حساب الورقي.

وشدّد على الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في توعية المواطنين من مخاطر الأمراض والأوبئة والتي يمكن القضاء عليها والتقليل من انتشارها عن طريق تحسيس الرأي العام وتقديم نصائح هامة لتفادي انتقال العدوى من شخص إلى آخر، كالأمراض التي شهدتها الجزائر مؤخرا، متسببة في وفاة الكثير من المواطنون كوباء الكوليرا وبوحمرون.

وفي ذات السياق، أكد الأستاذ عمر يوسف أن الصحفيون الذين يجهلون تفاصيل بعض القضايا الصحية ولا يملكون الخبرة الكافية لمعالجة مثل هذه المواضيع التي لديها تأثيرا كبيرا على القراء من المفروض أن يتفادوا التلاعب بالمعلومات واستعمال أسلوب التهويل الذي تجاوز منطق الموضوعية في التناول لدى بعض المؤسسات الإعلامية، ويكتفوا بالدور التوعوي من خلال اعتماد خطة وقائية فعّالة.

د. عمار عبد الرحمان أستاذ بكلية الإعلام والاتصال:

«الشعب» طفرة في عالم الإعلام المكتوب

محتوى استثنائي وعناوين جذابة أحدثت المنافسة

في احتفالية الذكرى الـ56 لتأسيس جريدة «الشعب»، عرفت الصحفية وبشهادة أساتذة ومختصين تطورات مشهود لها سواء من ناحية المحتوى أو الجانب الكتابي الذي عرف تطورا كبيرا خلق نوعا من التميز في عالم الإعلام المكتوب، واستطاع أن يجلب عددا كبيرا من القراء الباحثين دوما عن التميز .

خالدة بن تركي

قال الدكتور عبد الرحمن عمار في تصريح لـ«الشعب» أن التذكير بتأسيس الجرائد العريقة في الجزائر أمر ضروري خاصة عندما تتزامن الذكرى ومناسبة تاريخية تمثل منعرجا حاسما في مسار الثورة الجزائرية، مؤكدا أن النمط الكتابي لـ«الشعب» عرف خلال السنوات الأخيرة تغيرا إيجابيا وانفتاحا أكثر على القارئ داعيا الصحافة المكتوبة الحديثة أن تحذو حذو الجريدة في توصيل وتبليغ المعلومة .

وصف الباحث في الاتصال بجامعة الجزائر تغير النمط الكتابي والخط الافتتاحي الذي يميل نحو الانفتاح أكثر بالايجابي بالنظر إلى التأثير الكبير في القارئ المهتم اليوم بتتبع أخبارها بحكم إتصالها اليومي والمباشر بالمواطن في جميع المناطق، حيث أتاحت له اليوم بمحتواها القيم الفرصة لمعرفة الأخبار وتتبع الأحداث بالإضافة إلى مساهمتها في تشكيل الرأي العام من خلال المعلومات المتخصصة في مجالات عدة.

وبشأن الحديث عن اختلاف النمط الكتابي والخط الافتتاحي للصحافة المكتوبة في الجزائر اليوم والتي يتعدى عددها 130 جريدة، أوضح الأستاذ أن جريدة «الشعب» في ظل الزخم الإعلامي أعطاها انطلاقة في الحرية والتعامل أكثر، وهو ما اتضح في طريقة تناول بعض القضايا التي كانت تعالج سابقا تحت ما يسمى خط «الامـلاءات» لكن اليوم أصبح تعاملها أكثر موضوعية.

وأكد الأستاذ عبد الرحمان أن نجاح أي وسيلة عمومية يعتمد أساسا على الموضوعية والابتعاد عن التحيز أو الميل إلى جهة معينة. وهو ما يلاحظ اليوم في طريقة تناول المواضيع على مستوى الجريدة التي تعامل الجميع على قدم واحد، الأمر الذي زادها مصداقية، وهو ما دعا إليه كذلك الأساتذة في الجامعات، لأن مقياس النجاح مقترن بالموضوعية في التعامل مع المواضيع.

«الشعب» تصدّرت المراتب الأولى في تغطية معرض «سيلا»

تميزت «الشعب» وخلافا للسنوات الماضية حسب ما أكده الأستاذ عبد الرحمان بالتغطية الانفرادية والمثالية المشهود لها في معرض سيلا 2018، والتي مشت الأمور الايجابية والسلبية على حدّ سواء،بالإضافة إلى مواكبتها جميع الأحداث التي كانت مصدر قوة لها ومازادها نجاحا خلال تناولها لهذا الحدث الثقافي الهام التنوع من حيث تناول المقالات مع شخصيات عدة، غير أن الايجابي والمميز هذه المرة دخولها عالم السمعي البصري من خلال عرض فيديوهات لشخصيات إعلامية وثقافية كانت حاضرة في الطبعة أين صنفت بشهادة الإعلاميين أحسن صحيفة مكتوبة تغطي «معرض سيلا للكتاب».

وثمّن الأستاذ محتوى الجريدة بين المقالات والملاحق التي أرجعت القارئ إلى حقبة الصحافة الجميلة أي صحافة الثمانينات باعتبارها السنوات التي عرفت صدور الملاحق، غير أنها غابت مع مرور السنوات وأصبحت غير موجودة بجرائد اليوم التي يبحث فيها القارئ دائما عن التميز، وهو ما وجد بالجريدة التي تعرف اليوم بتنوعها.

وأشار الأستاذ إلى التغيير الشكلي لجريدة «الشعب» التي تحوي اليوم على ألوان جذابة إلى جانب التغيّر النوعي من حيث الخط ما يؤكد الخطوات العملاقة التي خطتها من الناحية الجمالية إلى جانب العناوين التي أصبحت أكثر جاذبية ومنافسة للصحافة المكتوبة، وحتى الصفحة الأولى اصطبحت أكثر احترافية – يقول الأستاذ.

تميز وانفرادية في تناول المنتديات

ثمّن الأستاذ عبد الرحمان الطريقة المتميزة لتناول المنتديات التي وقفت عند جميع المحطات والمواضيع العديدة، حيث حقّقت نجاحا مشهود له وسط الإعلاميين والرأي العام الذي يبحث دائما على التميز وجعلها تلعب على حبل الحدث الذي أعطاها جدية أكثر وتغير وتألق كبيرين لا يكون إلا من خلال الجهود والكفاءة .

الأستاذ سمير عرجون لـ«الشعب»:

الإعلام الكلاسيكي المكتوب سيكون له دائما مكانته

اقتطاع 1٪ من رقم أعمال متعاملي الهاتف والانترنت لدعم الصحف

اقترح الأستاذ بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة سمير عرجون، اقتطاع 1 بالمائة من رقم أعمال متعاملي الهاتف النقال والانترنت، وضخها في مساعدة الإعلام المكتوب العمومي والخاص، لافتا إلى أن الإعلام الكلاسيكي سيكون له دائما مكانته، على اعتبار انه معيار المصداقية، بالمقابل رافع محطوظ لضرورة استحداث سلطة ضبط الصحافة المكتوبة.

فريال بوشوية

أكد الأستاذ عرجون في تصريح خص به أعرق الجرائد الناطقة باللغة العربية ممثلة في «الشعب» وهي تحيي ذكرى تأسيسها المصادفة لـ 11 ديسمبر من كل سنة، أهمية الإعلام العمومي الذي تجاوز أكثر من أي وقت مضى، نظرا الاحترافية التي يتحلى بها وما يترتب عنه من مصداقية، في عالم شهدت فيه مساحة الأخبار لاسيما المتناقلة عبر المواقع الإلكترونية تدحرجا كبيرا لابتعادها عن المهنية والاحترافية.

وبالنسبة للأستاذ عرجون المتخصص في الصحافة الالكترونية، فإن جريدة «الشعب» ومن خلالها كل الإعلام العمومي، مدعو إلى التكيف مع مستجدات قطاع الإعلام، والتركيز بصفة كبيرة على جانب «الويب»، لأنه صانع الأخبار التي يتلاقفها شباب اليوم جيل الغد، والتي تكون امتدادا لمحتوى الورقي، لافتا إلى أن الإعلام الإلكتروني يكاد يكون ثانويا في الجزائر لأن المصداقية هي من تصنع الفارق، والتي تكون موجودة عادة في الإعلام العمومي.

وبالنسبة له، فإن الجرائد ما زالت تقرأ في الجزائر، رغم اكتساح مواقع التواصل الاجتماعي، والبروز المتزايد للمواقع الالكترونية، رغم أن النسبة ضبيلة بالنسبة الشريحة التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 سنة، ومن هذا المنطلق ينبغي إيلاء الإعلام المكتوب بالغ الأهمية لما له من أثر وتأثير.

وانتقد في السياق، إطلاق مواقع إلكترونية من طرف أشخاص لا علاقة لهم بالمجال، ما يفسر . حسبه . تدهور المحتوى الإعلامي الذي تروّج له، داعيا الصحف العمومية المكتوبة، إلى تثمين دورها ووجودها من خلال مواقع أو أرضيات «ويب» لا تكتفي فقط بتوفير الأخبار بل تقدم خدمة عمومية، على غرار أحوال الطقس وأرقام الهاتف.

ولأن الإعلام المكتوب يعاني من جراء تراجع مداخيل الإشهار، وقياسا إلى أهميته والدور الذي يلعبه في مرافقة الدولة، يقترح ذات المتحدث اقتطاع نسبة 1 بالمائة من رقم أعمال المتعاملين الناشطين في قطاع التكنولوجيات الحديثة لا يملك منها الهاتف النقال، وكذا متعاملون «الانترنت».

الأستاذ عرجون الذي وإن ثمّن جهود وزارة الاتصال، اعتبر انها تبقى غير كافية ما لم يرافقها ميلاد سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، التي باتت أكثر من أولوية بل ضرورة قصوى في الظرف الراهن بالنسبة للصحف الوطنية.

حتمية التعايش مع الواقع الجديد

■ فنيدس بن بلة

56 سنة مضت على صدور العدد الأول لـ «أم الجرائد» التي فرضت نفسها في المشهد الإعلامي الأحادي والتعددي بفضل موضوعيتها في تغطية الإحداث واضعة في الحسبان أخلاقيات المهنة ونقاء الضمير وإعلاء المصداقية فوق كل الحسابات.

سارت الجريدة التي حملت تسمية «الشعب» في الذكرى الثانية لانتفاضة الغضب والحرية التي دوّى صداها صرح الأمم المتحدة بمانهاتن انذاك وعجلت باستقلال الجزائر، على هذا الدرب وفية لخطها الافتتاحي ونهجها الإعلامي، مرافقة في البناء الوطني طيلة عقود من الزمن كاسبة بذلك المصداقية في محيط متغير وتحديات.

بفضل هذه المنهجية التي اعتمدتها وخرجت بموجبها أجيالا من الإعلاميين المميزين والمسئولين بأعلى المناصب في الهرم السياسي للبلاد، ظلت «الشعب» مرجعية في العمل الإعلامي غير مكتفية بنقل المعلومات من مصدرها وحمل انشغالات المواطن وهمومه الوطن وترقيه صورة الجزائر، بل صنع الرأي العام وتوجيهه.

على هذا الأساس، تخطت الجريدة الصعوبات وتحدت كل الظروف جاعلة منها محطة للتقويم والتقييم دون الاكتفاء بما بلغته من اهداف وغايات وما حرصت عليه أزيد من نصف قرن. أخذت الجريدة في عملها الإعلامي تحديات الظرف مأخذ الجد جاعلة منها انطلاقة متجددة في خارطة اتصال تضيق بالمنافسة وتفرض النوعية والمهنية الى ابعد الحدود..

كانت التحولات الإعلامية المتسارعة التي طغت عليها تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة التي كسرت حواجز الجغرافيا وقربت المسافات وحولت العالم الفسيح إلى قرية واحدة شفافة، محطة لمواصلة يوميتنا الغراء، المسار بروح التجدد والتنوع مقتنعة حد الثمالة بان التغيير ضرورة حتمية لمواكبة التطور وانتزاع مكانة في المشهد الإعلامي الجديد.

أمام هذا التحول ، وضعت الجريدة رؤية إستراتيجية غايتها تحسين العنوان الورقي شكلا ومضمونا وإثراؤه بملفات اسبوعية وصفحات خاصة ومساهمات تمد جسور التواصل والاتصال مع النخب والقراء الاوفياء الذين يبحثون بلا توقف عن حقائق الأشياء ودقة المواضيع ومصداقية المعلومة بعيدا عن التهويل والمزايدات الكلامية.

عززت الجريدة الورقية بالشعب الالكتروني سامحة لنفسها بالتواجد عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحتها الخاصة على الفيسبوك التي تشهد تفاعلا ومشاركة لما ينشر من مقالات وفيديوهات.

وزادت نشاطها قوة وجاذبية بقناتها على «اليوتيب» التي تبث مباشرة «منتدى الشعب» و«ضيف الشعب» وغيرها من الأنشطة التي اعطت ام الجرائد مكانتها المستحقة في المشهد الاعلامي التعددي واهلتها لتكون وسيلة اعلامية لها كلمتها في مسرح الأحداث اعتمادا على الاحترافية وكسب رهان التميز والتعايش مع الواقع الإعلامي الجديد الصعب في الزمن الافتراضي وتحدياته التي تفرض تطوير الذات وتأهيلها لفرض الوجود.

الأستاذ الجامعي عبد الكريم تفرقنيت :

مئات المذكرات والأطروحات الجامعية اعتمدت على جريدة «الشعب»

تخطى جريدة «الشعب» بأكبر عدد من الدراسات والبحوث الأكاديمية، وتعد المذكرات والاطروحات التي اعتمدت على «أم الجرائد» بالمئات، حسب ما أكده في تصريح لـ«الشعب» عبد الكريم تفرقنيت أستاذ بكلية الإعلام بجامعة الجزائر3 .

حياة / ك

قال الأستاذ تفرقنيت أنه منذ إنشاء المعهد الوطني للإعلام والاتصال «ايزيك» في الثمانينات، والطلبة يفضلون اعتماد «الشعب» كمصدر للبحوث ومذكرات الليسانس الاطروحات سواء الماجستير أو الدكتوراه، مشيرا إلى انه حاليا أصبح الطالب مخيرا في أن يجري تربصا بعد 3 سنوات من الدراسة بالكلية أو إعداد مذكرة.

أكد تفرقنيت أنه حتى الآن وبعد ظهور منافسة شديدة في الساحة الإعلامية والعدد الكبير من الجرائد، يبقيت «الشعب» يعتمد منها في الدراسات، وأفاد انه يوجه طلبة ليسانس أو الماستر لدراسات ميدانية في المؤسسات الإعلامية خاصة «الشعب».

و من الأسباب الذي تجعل هذا الأستاذ الباحث يوجه الطلبة الذي يشرف على مذكراتهم وأطروحاتهم، كونها جريدة «عريقة»، وتمثل القطاع العمومي «الرسمي»، مذكرا أنه أشرف على مذكرة ليسانس اعتمدت على جريدة «الشعب» تناولت موضوع «القيم الخبرية في جريدة «الشعب».

أطروحة دكتوراه لطالبة عراقية: دراسة مقارنة بين «الشعب» و«لومند»

ومن الدراسات والبحوث التي اعتمدت على أم الجرائد طالبة من العراق، حيث قال إنها «طلبت مساعدتي لإعداد أطروحة الدكتوراه تناولت من خلالها التحقيق الصحفي»، في جريدة «الشعب» مع جريدة «لومند» الفرنسية.

قال الأستاذ تفرقنيت أن هذه الطالبة ألحت عليه أن يقدم لها كل المساعدات اللازمة للحصول على نسخ من جريدة «الشعب»، ومن الأسباب التي جعلتها تختارها كموضوع دراسة، كونها جريدة عريقة، وأسباب أخرى تتعلق بتنظيم المؤسسة، أو من حيث مصداقية الأخبار التي تنشر فيها.

و أبدى الأستاذ الباحث كامل تصريحه أملا في أن تصبح جريدة «الشعب» رمزا للصحافة الجزائرية، وتثمينها، حتى تصبح دولية تمثل الجزائر، لأنها من الناحية الدولية ترجع إليها، كونها تمثل الخط الافتتاحي الرسمي للحكومة.

أشادوا بدورها في الحفاظ على ذاكرة الأمة باحترافية

أساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية: "الشعب"... تاريخ إعلامي مجيد

56 سنة مرت على تأسيس جريدة "الشعب"، ضمن مسيرة حافلة مستمرة برؤية طموحة، يستذكرها أبناء الوطن عبر مختلف مراحل النضال، وما حققته الجزائر قيادة وشعبا من إنجازات وتحديات وإخفاقات واكبتها رائدة الصحف الجزائرية، دون أن تتخلى عن واجباتها والتزاماتها الأخلاقية والمهنية في عصر التكنولوجيا والانفتاح.. رافقت"الشعب" مسيرة البناء والتطور والنهضة، محافظة بذلك على اسمها التاريخي وعراقتها الإعلامية.

الأستاذ إدريس عطية:

الأستاذ نور طرمول عبد العزيز

وهران: براهمية مسعودة

تحيي جريدة "الشعب" ذكرى تأسيسها وجميع المهتمين يحنون لماضيها المجيد وتاريخها التليد، مع ما يحملونه من طموحات ورؤى لتظل نبراسا تهتدي به الأجيال في فهم حاضرها وبناء مستقبلها، باعتبارها ذاكرة أمة وأرشيفها عبر الزمن في ظل ظروف متغيرة يفرض التكيف معه ورقيا والكترونيا، حيث تملي الرقمية قواعدها تجاوبت معها "أم الجرائد" مبكرا ولم تتنكر.

أستاذ العلوم السياسية وسوسيولوجية العلاقات الدولية، بن طرمول عبد العزيز:

الحفاظ على الطولوجية الجريدة الهاجس الأساسي مع ضمان مواصلة المهام

المدرسة الأولى للصحافة المكتوبة واحترافية سبقت زمنها

يقول الدكتور بن طرمول عبد العزيز، الناشط الإعلامي، أستاذ العلوم السياسية وسوسيولوجية العلاقات الدولية بجامعة وهران2، أنّ "ذكرى تأسيس جريدة "الشعب" هو تثمين لتاريخ إعلامي صحفي حافل ومجيد، جسّد مقاومة وصمودا وانجازات كبرى حققها المجال الإعلامي، انطلاقا من الحصيلة والتراكمات التي تحتل وسطها جريدة "الشعب" الموقع المتقدم، وقد أكدت وجودها واحترافيتها وتناسقها مع المراحل الصعبة التي مرت بها دولتنا، فظلت متمسّكة بمبادئها وجذورها الأصيلة بإرادة صلبة وواثقة، رغم جذرية التحولات".

واعتبر الدكتور أنّه "ليس غريبا على "الشعب" أن تحافظ حتى اليوم على خطها الافتتاحي الوطني، الذي لا يزال ثابتا ومراعيا لمتغيرات الزخم التفاعلي الإعلامي ومواجهة تحديات العصر المعقد، كونها تنتمي للإعلام الجاد والخدمة العمومية في عمقها السياسي والسيوسيولوجي".

وهنا تذكّر محدّثنا الزيارة التي قادته للجماهيرية الليبية في الفاتح سبتمبر 1986، ضمن طاقم وفد إعلامي عمومي، وكيف استقصى المرحوم القذافي عن جريدتي "الشعب" و"المجاهد" الناطقة بالفرنسية، مذكّرا أن فضلهما كبيرا ومميّزا، يضيف محدّثنا قائلا "وهو ما يؤكد لنا كإعلاميين أن صحيفتي "الشعب" و"المجاهد"، كانتا تقرأ بالجماهيرية بتوزيع من سفارتنا، إضافة إلى التوأمة الإعلامية بين البلدين التي كانت سائدة آنذاك بمستوى فائق الامتياز، والدليل على ذلك استقبال الرسمي الذي خصّ به الوفد الإعلامي الجزائري..."

ثم أردف: "ومن هنا لابد أن نعترف بالدور البارز لجريدة "الشعب" في الحفاظ على ذاكرة الأمة الجزائرية بإنتاجاتها الصحفية المتعددة باحترافية سبقت زمنها، مؤكّدا أنّ العديد من الدراسات الأكاديمية اعتبرتها "مؤسسة للتعليم الصحفي والديبلوماسية الإعلامية".

كما أكّد محدّثنا أنّ "أرشيف جريدة "الشعب" من أغلى وأثمن ممتلكاتها، بالنظر لثرائه وتنوعه وشموليته الموزعة على كل المجالات، ولا يزال مادة حيوية للبحوث والدراسات والمنتديات"، مشيرا في الوقت نفسه إلى محاولات الجريدة لتسيير أرشيفها باستعمال التكنولوجيات الجديدة منذ عام 2012، بغية الحفاظ عليه من التلف والضياع والتأقلم مع العصر، بالموازاة والأرشيف الورقي المجلد.

عن واقع "الشعب" وتحدياتها، أوضح بن طرمول أنّ "الحفاظ على انطولوجية الجريدة هو الهاجس الأساسي مع ضمان مواصلة المهام في خضم هذه السيرورة التاريخية الإعلامية للجريدة والانتقال النوعي والمنهجي للرسالة الإعلامية صوتا وصورة وفضاء أزرقا".

كما تطرّق أيضا إلى مشكل توزيع العناوين الإعلامية أو كما وصفها بإشكالية غياب الوجود الورقي بالأكشاك، مبيّنا أنّها إحدى كبريات المشاكل التي تواجهها معظم الجرائد الجزائرية، مرجعا ذلك إلى متغيرات عديدة، وفي مقدمتها السيطرة الالكترونية وسهولة توافرها، إضافة إلى منافسة الصورة الفضائية المحتكرة للسبق الخبري بكل أنواعه..

وأبرز بالمناسبة محاولات هذه المؤسسة الإعلامية لتعزيز مكانتها وترسيخ دورها عبر موقعها الإلكتروني ودعمه من أجل توسيع علاقاتها مع الجمهور والمؤسسات والفضاء الإعلامي الموزع، إضافة إلى فكرة منتدى الجريدة، معتبرا أنه "نافذة للتعريف بالجريدة، وجسرا إعلاميا، يثبت حضوره بقوّة ويساهم عمليا في التفاعل الإعلامي الوطني بالدرجة الأولى وتصوّر نوافذ أخرى، وسط الإعلام الالكتروني".

وأمام الواقع الجديد للإعلام الوطني وما تنتظره من تحديات ورهانات إعلامية بالدرجة الأولى، شدّد محدّثنا على أنّ الرسالة الإعلامية العمومية تحتاج إلى جهود وتصورات وبرامج دعم، حتى يمكن للدولة ومؤسساتها الدفاع عن وجودها السياسي والاجتماعي والدستوري، مستدلا على ذلك بالدول الصناعية الكبرى في دعم واعتماد الرسالة الإعلامية العمومية بسياسات جدّ متطورة ومتخصصة، افتتاحا منها بأنّ المعركة الحقيقية، اتصالية وإعلامية بالدرجة الأولى.

وعبّر الأستاذ في الختام عن آماله في أن تسلك "الشعب" المنحنى التصاعدي، ضمن سيرورة التطوير الإعلامي وتحديثه وتنويع تقنياته، وبناء علاقات عامة إعلامية وطنيا ودوليا، متقدما بالشكر والتقدير لكل من بذل مجهودات وساهمت في خدمة الإعلام الراعي لمصالح الدولة، كشخصية معنوية وللشعب المتفاعل مع مضامين الإعلام المعبر عن تطلعاته، وعلى رأسهم طواقم الشعب ومديروها الذين تعاقبوا عليها منذ أولى الانطلاق.

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إدريس عطية:

مقومات "الشعب" التاريخية يؤهلها للحفاظ على مكانتها المتميزة

أوضح الدكتور إدريس عطية، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تبسة أنّ جريدة "الشعب"، كانت وستبقى المرجعية الوطنية الواقفة لحلم شعب والمتمسكة بحريته وإرادته، باعتبارها امتداد شعبيا حقيقيا، مشيدا بهويتها وعراقتها وأصالتها، المستمدّة من تاريخ انطلاقها في الذكرى الثانية لمظاهرات 11 ديسمبر 1962، التي أكدت أنذاك أنها تحاكي إرادة شعب طواق للحرية ومناضل أبي من أجلها.

واعتبر الدكتور أنّ "الحديث عن مسيرة جريدة "الشعب" منذ العام 1962، هو في الحقيقة بحث في تاريخ الجزائر المستقلة، لأنّها باختصار رافقت كل المحطات وما رافقها من رهانات وطنية ودولية، فكانت صوتا وطنيا رسميا ولسان حال المجتمع الجزائري في كل مراحله، من الثورة إلى معركة البناء والتشييد، مرورا بالعشرية السوداء وما تلاها من إعادة البناء والإعمار".

كما تطرّق محدّثنا في سياق متّصل إلى حنكة وخبرة "الشعب" ودورها في النهوض بالقطاع الإعلامي، مبرزا أنّها "لم تكن مصدرا للمعلومة المكتوبة والتحليل الموضوعي فحسب، وإنّما كانت المدرسة الأولى في الصحافة المكتوبة داخل الجزائر، تخرج منها مئات الصحفيين والممارسين وآلاف المتربصين من الطلبة والهواة".

وقال عطية: "لا تزال الشعب المنبر الحقيقي والموضوعي لنقل المعلومة من مصدرها وتقديم التحليل الصائب من ملفات دبلوماسية وتغطيات جادّة وهادفة، مع تركيزها على الاهتمامات الدولية وإحاطتها بالملف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ناهيك عن تنوعها البارز وقوّة طرحها، رغم التعدّدية الإعلامية، سواء تلك المتعلقة بالصحافة المكتوبة التي رافقت التعددية السياسية منذ العام 1989، أو التعددية الفسيفسائية اليوم الممزوجة بالصحافة المكتوبة التي وصلت إلى 150 عنوانا بين جرائد يومية وشهرية وأسبوعية، وبين قنوات إعلامية فاعلة، إلى جانب القنوات التلفزيونية الوطنية.

كما أشاد إدريس عطية في معرض تطرّقه إلى المجهودات الجبارة التي تبذلها اليومية من أجل ضمان استمراريتها فاعلة ومؤثّرة بأهمية "منتدى الشعب" الذي فتح منبرا جديدا للحقيقية والتحليل منذ أزيد من عقد من الزمن، فكان منبرا للوزراء والسفراء والأكاديميين، وجمع بين صانعي التاريخ والأحداث، كما فسح المجال واسعا أمام الطلبة، وكان بالفعل . على حد تعبيره – منتدى يجتمع فيه كل الصحفيين من كل المؤسسات الإعلامية لتقصي المعلومة، والتسابق على نشرها.

عنوان احتضن أجيالا ولم يتغيّر صوته

سعيد بن عياد

حرية التعبير كل لا يتجزأ، ومن ثمة لا يمكن تقديم مشهد غير متوازن، بين إعلام يصنّف في خانة وآخر في خانة، بينما الجميع بشتى التوجهات، ومختلف لغات النشر يمثل حلقات متكاملة ترسم مشهدا إعلاميا متنوعا، ينبض بقلب واحد هو الجزائر.

ضمن هذا الفضاء الواسع والمتشعّب، تحتل يومية "الشعب"، التي تطوي عامها السادس والخمسين، موقعها الأصيل، لتواصل حمل رسالة وضعها المؤسسون في عنوان ميلادها في 11 ديسمبر 1962، انسجاما مع التوجه المحوري الذي عبر عنه الشعب الجزائري في يوم 11 ديسمبر 1960 لتقطع الثورة التحريرية منعرجا حاسما نحو الهدف المنشود، ألا وهو الاستقلال التام الذي يحتاج الى صوت ينقل رسالته ويدافع في الصفوف الأولى عن مكاسبه.

لم تمض سوى خمسة أشهر عن إعلان استرجاع السيادة الوطنية، وتزامنا مع الذكرى الثانية لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، أعلن عن ميلاد جريدة "الشعب"، في موقف آخر فيه الكثير من التحدي والإصرار على مواكبة انجازات ثورة التحرير، ليكون العنوان لسان حال الجماهير الملتفة حول مكسب ثورتها، وأي مكسب أكبر من استرجاع الحرية بكامل معانيها الاقتصادية والاجتماعية.

تعود تلك الملحمة اليوم لتذكّر مجدّدا بالموقف الوطني الثابت الذي التزم به الشعب الجزائري حتى يظهر للعالم أجمع، خاصة في تلك اللحظة الزمنية الفريدة، ليسمع الجزائريون بصوت عال مدو لا تخنقه عمليات حصار أو قمع، منظمة الأمم المتحدة أنهم يعترفون فقط بالثلاثية الصلبة، جبهة التحرير الوطني، جيش التحرير والحكومة المؤقتة ممثلا شرعيا ووحيدا لهم، ومن ثمة منحه الصلاحية الشرعية في رسم معالم المستقبل، وعدم الإذعان لأي مشاريع مساومة أو تشويش على خيار المفاوضات، التي أفضت الى إبرام "اتفاقيات ايفيان" لتقرير المصير.

بعد تجاوز مرحلة العمل المسلح والدبلوماسي بجميع تداعياته الداخلية الخارجية وإخضاع أعتى قوة استدمارية بشعة عرفتها البشرية، بمختلف مشاريعها العنصرية والاستغلالية، وما رافقها على مرّ أكثر من قرن وربع من تزييف مفضوح للحقائق التاريخية، أدركت القيادة الوطنية حينها، بل وقد ارتكزت على ذلك خلال سنوات الكفاح، مدى أهمية إرساء دعامة إعلامية تعزز التواصل مع الجماهير وتكون خندقا معنويا لمواجهة مخططات التشكيك والتخريب الخارجية خاصة وان عصابات الإدارة الاستعمارية انتقلوا إلى ممارسة حرب أخرى سلاحها الإعلام.

كان الصوت الأكثر فعالية الصحافة المكتوبة وخاصة باللغة العربية التي عانت ويلات الاستعمار الغاشم، الذي استهدفها منذ الأول لضرب أسس الهوية الوطنية، لكن هيهات أن يحقق ذلك أمام تيار المقاومة الوطنية التي لم ينقطع حبلها المتين والمتجدد، إلى أن تسلم جيل نوفمبر المجيد الفريد مشعل الكفاح وحسم المعركة المصيرية بتلك الفاتورة التي تحفظها الذاكرة للأجيال.

طبيعة المرحلة وتحدياتها بالنسبة لبلد منهك ودولة ناشئة طموحة استوجبت وضع الإعلام ومن بينه "يومية الشعب" في مقدمة قاطرة تغيير الوضع المورث والشروع في بناء مجتمع يرتكز على جعل كرامة الإنسان في صلب القرارات، انطلاقا من عقيدة ثورة التحرير بعنوان "ألا سيّد في هذه البلاد سوى الشعب"، كما لم يتوقف عن ترديدها الراحل الرئيس بومدين ويحرص عليها حاليا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خاصة بعد أن طوت المصالحة الوطنية سنوات المأساة، وقد لعبت فيها جريدة "الشعب" ولا تزال دورا بارزا يوجد بصماته في المشهد الإعلامي الوطني.

واكب هذا العنوان جيلا بعد جيل مختلف المراحل التي قطعتها مسيرة البناء في كافة المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، ولا يزال التقدير يعود للأوائل عندما قاوموا الظروف على صعوبتها ورفعوا التحديات، والى القائمين على هذه القلعة اليوم حتى تستمر منارة تضيء الطريق للأجيال، في مواجهة العولمة والتهديدات التي تستهدف بلادنا في ظل انفلات شيطان الهيمنة التي تلوح بها قوى عالمية لا تقبل الاحتكام إلى الشرعية الدولية وإرساء نظام اقتصادي عادل ومنصف، كما لم تتوقف الجزائر عن المطالبة به بالأمس واليوم، وساهمت الشعب في نقل رسالته متابعة وتحليلا ونقاشا، لتتوير الرأي العام بشأن كل ما يرتبط بالمستقبل.

لم تتوقف المنارة الإعلامية المخضرمة لمعايشتها، منذ البداية الأحادية، وواكبت الانتقال إلى التعددية الشاملة ورافقت كافة الفترات التي عاشتها البلاد والعالم، بأفراحها ومآسيها، عن تحمل المسؤولية المهنية والأخلاقية، حتى في أشد الأوقات، تنقل الخبر، تفكك عناصره، تحلل مضمونه وترصد المخاطر المتخفية وراء خلفيته وتساهم في توسيع مساحة التعبير، لتبقى الكلمة الرزينة والرصينة والمفيدة تسبح في فضاء المشهد الإعلامي، تتصدى للتهديدات من أين كانت، وتفضح الألاعيب، وتعزز كل ما يدخل في نطاق البناء، وأولها بناء الإنسان.

بهذه الروح الصافية، الهادئة، تتواصل المسيرة المضنية والمشوقة، ولن تتوقف، لعنوان كتب له أن يكون من أركان البنية الاجتماعية للجزائر، يتجدّد ولا يتغير، وقد أكد ذلك في أكثر من منعرج مثل فصل المطبعة والترحال القسري من مقر إلى آخر، قبل الاستقرار في الموطن الحالي، ولعلّ الأصعب في كل ذلك، لما تم التخلي عن العنوان في التسعينيات تحت وطأة شروط صندوق النقد الدولي، في فترة اختلطت فيها المفاهيم وتداخلت صراعات المصالح، لولا أن ثلة من الأوفياء من أبنائها، اختاروا بإرادة خالصة البقاء ضمن أسرة "الشعب" الحاضنة للجميع، وتغلبوا على الصعاب بقناعة راسخة واحترافية مشهود لها، ليبقى العنوان إلى الأزل، وفيا لذاته المنحوتة حروفها في شهادة ميلاده الجزائرية الخالصة.

الدكتور العربي بوعمامة أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم:

جريدة «الشعب» نموذج إعلامي هام يحتذى به

اعتبر الدكتور العربي بوعمامة، أستاذ الإعلام والاتصال ورئيس مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية بجامعة مستغانم، بأن الاحتفال السنوي بذكرى جريدة «الشعب»، العريقة ،يؤسس لتقاليد راقية وأصيلة، فهي تواكب في حيثيات الاحتفال ودلالته التاريخية والإعلامية وفاء والتزاما بجدده المنتسبون لهذا المنبر الإعلامي الوطني الجامع.

وعاد الدكتور بوعمامة إلى «الإعلام الوطني»، مذكرا بما حقّقه الإعلاميون الجزائريون في وجه المستعمر، وكيف واصلوا على درب البناء والتشييد، قائلا إن هذا الإعلام انطلق في أيام نضال وربـاط مهّـد لاستـقـلال وطن، وتحررت أمة من أغلال غرسها مستعمر حاصره صوت الثورة التحريرية الإعلامي، وأبان هذا عن قوة كلمة الإعلام ونبل رسالة الصحافة، حين تثري مسارات كفاح ونضال».

وقال د.بوعمامة إن تاريخ 11 ديسمبر 1962 كان محطة تاريخية وإعلامية فاصلة في تاريخ الصحافة الجزائرية، التي عاصرت مرحلة البناء الوطني الأول للدولة التي عززت من مكانة الإعلام الوطني، وجعلته أحد منابر التوجيه والتنشئة الوطنية.

ورافع د.بوعمامة من أجل الحفاظ على هذه الصحافة الوطنية والاستثمار في تاريخها، وجعلها مثالا يحتذى به، خاصة وأنها تقدم الخدمة العمومية وتعتبر إضافة نوعية للساحة الإعلامية، وقال: «وقد كان لجريدة «الشعب» ممثلة في قياداتها وأقلامها الصحفية، دور هام فيما أشرنا إليه توصيفا، فحملت على عاتقها قضية وطن ودولة بنت في أحلك الظروف كيانها المؤسساتي، وغرست قيم التعددية الإعلامية بالحفاظ على أصالة وعطاء تاريخي لا ينقطع لما حقق الإعلام الوطني من مكاسب إبان ثورة التحرير المظفرة وفي عهد جزائر الاستقلال، وأجدني في هذه الساحة معبرا عمّا نحمله من مشاعر اعتزاز بمسار هذه الجريدة العريقة، أشدّد على أهمية الحفاظ على نماذج هامة في صحافتنا الوطنية ترتكز على الاستثمار في تاريخ منابر إعلامية أعطت الكثير للقيم النوفمبرية الخالدة، ومكّنت من تعزيز مكانة الإعلام والصحافة في المجتمع.. ولا يسعنا إلا أن نجدّد دعمنا

لـ«الشعب» التي تشكل إضافة نوعية للساحة الإعلامية والإعلام المكتوب.. مؤسسة عمومية تقدم خدمة عمومية بامتياز، وتكتسي من المهنية في عالم الصحافة نموذجا يحتذى به».

أسامة إفراح

الشاعرة السورية انتصار سليمان تشاركنا الاحتفالية:

"الشعب" لوحة وطن زغرد لشهداء عزّته وكرامته وتحريره

● كل عام وأنتم أيقونة الصحافة ذات الحروف النابضة بعشق الوطن وإنسانية الإنسان

أبت الشاعرة السورية انتصار سليمان، إلا ان تشارك جريدة "الشعب" احتفائية عيدها 56 قائلة: بالمناسبة "إن الحروف تتراقص وتزهر بقرنفل الوعد والأمل بالغد الأجمل، عندما نبارك لها هذا الفرح وما تركته هذه الصحيفة من أثر على أرواح وأفكار كلّ من تصفّح وريقاتها المعمّدة بحبر قلوب كتّاب صفحاتها.

سجلها / نور الدين لعراجي

أضافت الاعلامية انتصار، انه عندما نبارك للحرف يقظته إنما نبارك لعقود من الزمن المتمثّل بجريدة يوميّة ناطقة باسم الشعب الجزائري الشقيق، الذي ساند قوى التحرر في العالم وظل على عقيدته متمسكا بهذا الخيار، حتى وان استمدت تسميتها من نبضات هذا الشعب وآماله وأحلامه، كما عمدت إلى نقل أوجاعه وطموحاته وخططه، وعندما نبارك هذا يعني أننا نبارك للأخبار المحلية والعربية والعالمية.. كما لكل أديب مرّ عبرها وترك بصمات فيضه على خدّ الورق ..ليزهر فكرة تزهر في لبّ القارئ .. ويقطف عبقها المجتمع.. كما نبارك إنتاجاتهم الفكرية والمعرفية التي تغني غالباً عن البحث المطوّل خلف الحدث ..

نبارك لكل صحفي في الجريدة عند حمل قلمه وأوراقه وبداية رحلة البحث عن الحقائق ليأتي محمّلًا بمطر الرؤيا، لكل صحفي حمل كاميرا قلبه وسار خلفها ليلتقط صورة عن الواقع المعاش أو المؤسس لبناء وطن زغرد لشهداء عزّته وكرامته وتحريره ..أو التقط صورة لأم تعجن خبز يومها بدقيق الشوق..وماء التضحية.. وملح الوفاء لهذا الوطن ..

في حديثها عن الجريدة، ذكرت الشاعرة انتصار، "كان لي شرف اللّقاء مع ثلّة من الصحفيين المبدعين في أروقة ذاك البناء الذي نقشت على سلالمه خطوات الساهرين لنقل الحقيقة .. واختبأت في أدراج مكاتبهم غفوات السهر .. وعلى قبضات مكاتبهم همسات خبر مازال قيد التحقق، هناك وتحت ظلال لافتة كتب عليها "جريدة الشعب " كان اللقاء لنقل ما يجري في سوريا لنقله بكل مسؤولية ومحبّة وأمانة .. الى ذاك القارئ التوّاق لقراءة خبر ضمن كل هذا الضجيج الاعلامي.

في الأخير، تقدّمت الاعلامية انتصار سليمان بشكرها لجزائر القلب، لأنها مازالت تحتفظ لها بالأجمل المضاف ولكل القائمين على هذا الصرح الاعلامي المميز بخبرته وأخباره، ولكل من يكتب بأصابع من نور ليشّع نورها على مساحة الوطن والعالم، فكل عام وأنتم أيقونة من أيقونات الصحافة ذات الحروف النابضة بعشق الوطن وإنسانية الإنسان.

الخط الافتتاحي في زمن عولمة الإعلام..

أمين بلعمري

لا شك أن الهدف من إنشاء منصة الكترونية لأي جريدة كانت هو مواكبة التطورات الحاصلة و دعم المنصة الورقية في انتظار استكمال "الانتقال الصحفي" فالصحافة لا تشذ عن هذه الحركية شأنها شأن كل المجالات الأخرى و لا داعي للتذكير بأنها حتمية لا يمكن تجاوزها ؟ بل إن الكثير من الصحف العريقة بادرت عن ثوبها الورقي لصالح الطبعة الالكترونية حتى تحجز لها مكانا في فضاء سمته السرعة و التدفق الهائل للمعلومة لم يعد العقل البشري قادرا على الاستيعاب؟ انه زمن الرقمنة الذي يحتاج إلى التفاعل الآني عبر مواقع التوصل الاجتماعي و عبر العالم كله فالبعدين المحلي و الوطني لم يعد لهما معنى حيث يمكنك اليوم و بضغطة زر واحدة على حاسوبك أو هاتفك النقال قراءة أي جريدة أو نشرية في أي نقطة من هذا العالم الفسيح و هذا بالاضافة الى امكانية التفاعل الآني.

إن عولمة الصحافة ألغت زمن الأبعاد الوطنية ، الجهوية و المحلية فكل صحيفة تصدر تصبح بالضرورة عالمية بمجرد تسجيل حضورها في العالم الرقمي مما جعل من الصعب الحفاظ على هوية وشخصية الجريدة و الطريقة الوحيدة لذلك هي الحفاظ على الخط الافتتاحي المتوارث مع إدخال تعديلات تمليها بل تفرضها ضرورات الرقمنة و بهذه الطريقة فقط تستطيع أي وسيلة إعلامية صنع التميّز في زمن النمططة و التطابق.

جريدة الشعب من ضمن الصحف العتيدة التي اقتحمت عالم التكنولوجيا ولكن مع تحرص في الوقت نفسه على عدم الذوبان و في هذا الصدد تسعى من أجل الحفاظ على خطها الافتتاحي الثابت على مدار 56 سنة كأولوية ليس من باب الخوف من المستقبل و لكن اجتناب القفز في المجهول .

الانتقال الصحفي في جريدة الشعب ليس مجرد مشروع و لا شعارا أجوف

ولكن مسار مدروس فالندوات والنقاشات التي يحتضنها منتدى الشعب أو فضاء "ضيف الشعب" تبث على المباشر عبر الصحفة الرسمية للجريدة على فايسبوك و هي خطوة شكلّت محكا حقيقيا للتفاعل بين الجريدة و بين قرائها لتؤكد أنه و كما أن خطها الافتتاحي لم يتغير فان الاولوية لم تتغير كذلك و هي خدمة قرائها أينما كانوا.

الأديب والمؤلف المسرحي، محمد بويش:

الشعب ذاكرة ثقافية عميقة وسؤال كينونتنا النصية دوما

يرى الأديب والمؤلف المسرحي، محمد بويش، أنّ ذكرى تأسيس جريدة "الشعب" محطة هامة ومحورية من تاريخ الجزائر الثقافي، نظرا لدورها الرائد في مجالات الدين والأدب والفن من الغناء والموسيقى والمسرح، وجوانب أخرى مهمة من حياة الفرد والمجتمع.

حاورته: براهمية مسعودة

قال محمد بويش ل«الشعب" في عيد ميلادها الـ56، أنّ "الشعب ذاكرة ثقافية عميقة وسؤال كينونتنا النصية دوما، إلا أنّ المسار الإعلامي الثقافي في خطاب العولمة الجديد، يحتاج منا إلى التكتّل كمبدعين وكتاب للخروج من نمطية النص إلى آفاق تجريبية في التواصل مع الإعلام، ولذاك لابد من رقعة كبيرة تتسع لأفكارنا ومحاولاتنا للانجاز الفكري والإبداعي..." وإليكم نص الحوار كاملا

• الشعب- تطل من جديد على جريدة "الشعب" وفق دهشة نصك الدائمة....فما رأيك في الحراك الإعلامي بالجزائر في بعثه الثقافي، والشعب أنموذجا ؟

•• محمد بويش: في الحراك الإعلامي القابل للتلقي، وفق أبعاد سوسيولوجيه وأنماط فكرية هادفة، يكون المتلقي رهين متابعة يومية للحدث الثقافي المهيمن وللأفكار المتداولة في ساعتها، وتصبح الصحافة الورقية باعثا أساسيا للمنتوج الثقافي والفكري، وفي حالات تواصلية مع المتلقي تكون خالقة لتلك الرغبة الثقافية وحب الاطلاع الذي يواكب نسبة معينة من عامة الشعب..

ومن هذه الحلقات الفكرية والثقافية، يصبح الإنتاج الإعلامي مطالب بتنويع مصادره والدق على ناقوس الانتهاج الجديد في مجالات الإبداع والفكر المحلي والوطني والعالمي، وهذا لإشباع الرغبة الكامنة عند المتلقي الإعلامي وتوجيه بؤرة نظره إلى الإعلام الثقافي، كسبيل ناجح لإرساء ثقافة إعلامية تخدم بناء أجيال مستقبلية تتعايش والفكر الإنساني.

• جريدة الشعب وعولمة الإعلام في المنحى الإعلامي بالجزائر....هل تخلق ذاك التواصل مع المتلقي برأيك ؟

•• من هذا الجانب نلج بوابة جريدة عريقة عراقة الوعي الإعلامي الناضج والفكر السديد في إيجاد نمطية ثقافية معينة بالجزائر...جريدة الشعب اليومية ووفق هذا المنحى الإعلامي يتوجه عقل المتلقي إلى البناء الثقافي الذي تبنته الشعب من أمد بعيد في خلق تلك التواصلية الفكرية مع المتلقي، وذاك البعث المهم في حركية الإبداع والفن على المستوى الوطني والعربي والعالمي...

وتجربة الشعب في الإيعاز الفني والثقافي في غياب جرائد مختصة، تعتبر رائدة ومنارة لإرساء متابعات نقدية وفكرية، كانت هي السباقة في بعثها إلى الرأي العام، ولهذا كان التكتل الصحفي في أروقتها يلعب دوره الهام في إنارة عقل المثقف والمبدع والأديب والفنان.

• بصفتك أديب وكاتب معروف كيف تساهم 'الشعب' اعلاميا في البعث الثقافي؟

•• يكون ذلك بالصعود إلى الإدراك الحسي الفني عند المتلقي حيث ترافق الجريدة كل نشاط ثقافي بالتحليل والعمل الجواري للتظاهرات ، إضافة إلى تخصيص صفحات أدبية، تعتمد على كتاب كبار في الجزائر لنشر تفاصيل من نصوصهم ورواياتهم، قصد تقريب الإعمال إلى المتلقي ...وهنا أؤكد أنها أيقونة للجانب الثقافي والفكري.

×ما هي كلمتكم الاخيرة

× شكرا لهذه الاستضافة الكريمة و لهذا الحوار الجاد والمتنوع ويسرني أن أهنئ أول يومية ناطقة باللغة العربية بعد الاستقلال على هذا الجسر الطويل الممتد على الخط الافتتاحي الذي وضعه مؤسسها، منذ تأسيسها بتاريخ ال11 ديسمبر 1962 واستمرار صمودها أمام تيارات كثيرة وتحولات جذرية ارتبطت بظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية حتى احتفلت بعيدها الـ56.

الملحق الإعلامي بسفارة الصحراء الغربية بالجزائر، محمد لمين دبارة :

• "الشعب سجلت بأحرف من ذهب حضورها ، ودفاعها المستميت عن القضايا العادلة"

تعتبر قضايا التحرر في العالم محورا ذا أهمية قصوى في التناول الإعلامي ليومية "الشعب" سيما القضية الفلسطينية، وقضية الصحراء الغربية، فالملفان يحظيان باهتمام دائم، انطلاقا من قيم الإعلام في مرافقة القضايا الإنسانية، وتجسيدا لمواقف الدولة الجزائرية الحيادية.

جلال بوطي

فرغم اختيار بعض وسائل الإعلام لمبدأ المصلحة في التناول الإعلامي لبعض الملفات الإقليمية والنزاعات، إلا أن صحيفة "الشعب" تقف في الوسط، ولا تضع لمصلحة القضايا الإنسانية أي هامش سوى مصلحة البلد، التي لا تعلو فوقها مصلحة، وهو النهج المسطر منذ بزوغها.

في خضم الاهتمامات الإعلامية اليومية لقضايا التحرر في العالم تتصدر القضيتان الصحراوية والفلسطينية اهتماماتنا داخل قاعة التحرير، التي تضع أخبار القضيتين في صلب النقاش، ولم يكن ذلك جديدا على أم الجرائد، بل هو امتداد للنهج الذي سار عليه المؤسسون غداة الاستقلال انطلاقا من دور الإعلام في مرافقة قضايا التحرر.

في هذا الصدد، يشيد الملحق الإعلامي بسفارة جمهورية الصحراء الغربية، بالجزائر، محمد لمين دبارة بأداء يومية "الشعب" منذ أزيد من 55 سنة من خلال الوقوف إلى جانب محنة الشعب الصحراوي، والشعب الفلسطيني، قائلا: "بمناسبة ذكرى تأسيس جريدة "الشعب" مسيرة طويلة من العطاء والتضحيات".

يضيف الملحق الإعلامي لمين "ان ام الجرائد على مدار 56 سنة من المواكبة للأحداث الوطنية والدولية بالخبر والتحليل الصادق، والموضوعي"، مؤكدا أنها جسدت ولا تزال على العهد تجسد مواقف الجزائر التاريخية والشجاعة التي عرفت بها في العلاقات الدولية، مسجلة بأحرف من ذهب

حضورها ودفاعها المستميت عن القضايا العادلة، وعلى رأسها القضيتان العادلتان الصحراوية، والفلسطينية.

أعرب المتحدث عن امتنانه لوفاء اليومية للشعب الصحراوي في نقل معاناته اليومية، مشيرا إلى أنها ستبقى صرحا قويا على العهد دائما كمرجع للتاريخ ومنارة لكل ما يمر العالم من أحداث، ووقائع.

تبرز القضية الفلسطينية بشكل يكاد يكون يوميا عبر صفحات الجريدة، منذ تأسيسها والى غاية اليوم، وهي أخبار توثق مآسي الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، الذي ما فتئ يعمل بكل هوادة على طمس الحقائق التي ترويها اسطر الصحفيين لإظهار الحق وإبطال الباطل، فـ«الشعب" لم ولن تحيد أبدا عن هذا النهج وتدافع بكل موضوعية عن قضية المسلمين الأولى.

نحن نعيش أجواء الذكرى ونتذكر القضية الفلسطينية، نتذكر كذلك زميلتنا الراحلة أمال مرابطي التي فارقت الحياة واليومية تسجل بأحرف من ذهب مرافقتها الدائمة لقضية فلسطين وكانت تدافع عن معاناة الشعب الفلسطيني بكل روح ووطنية، فكانت القضية لا تفارق مساهماتها للملف الدبلوماسي الذي يصدر أسبوعيا، وبذلك سجلت حضورها الدائم إلى أن فارقت الدنيا وهي تحمل معها آلام وحرقة الاحتلال.

وبهذه المناسبة الرائعة أتقدم بأخلص عبارات التهاني لكل الطاقم العامل بعميدة الجرائد الجزائرية وأتمنى لهذا العنوان الدوام والإستمرار".

دراع (رئيس الإتحادية الجزائرية للملاكمة) : ثقل العنوان بما يقدّمه من خدمة جليلة للقارئ

من جهته، رئيس الإتحادية الجزائرية للملاكمة عبد السلام دراع، ثمّن الدور الكبير الذي تقوم به جريدة "الشعب" ممثلة بكل عمالها قائلا: "جريدة الشعب اسم كبير في الساحة الإعلامية حيث كانت الوحيدة التي تصدر بالعربية بعد الإستقلال، وهي معروفة في كل القطر الوطني، لها ثقلها الإعلامي، لأنها تعمل بكل إحترافية وموضوعية وتهدف دائما لإيصال المعلومة بكل مصداقية خدمة للقراء المتابعين للخط الراقي سواء في الميدان السياسي، الثقافي، الإجتماعي، وفيما يتعلق بالرياضة لا تركز على إختصاص واحد فقط، بل تشمل كل الرياضات وبأسلوب مهني، وأنا أتمنى لكم المواصلة في نفس المنهاج والمقاومة في ظل التعددية والتغييرات الحاصلة في المجتمع".

لبان (رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة اليد) : "الصدق والمصداقية في هذا العنوان الكبير"

لم يختلف رأي رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة اليد حبيب لبان حول ما تقدمه أم الجرائد من دور بارز في الساحة الإعلامية في قوله: "بداية أهنئ كل العاملين بجريدة "الشعب" بمناسبة الذكرى 56 لصدورها لأنها أولى في الساحة الوطنية الإعلامية، منذ الإستقلال، حيث واكبت كل التطورات الراهنة على الصعيدين الوطني والدولي، من خلال تغطية إحترافية وموضوعية لكل الأحداث الرياضية بمختلف أنواعها من دون إنحياز، بعيدا عن الأغراض الشخصية وهذه حقيقة يعرفها الجميع، كما لمست الجدية والصرامة والدّقة في العمل الذي يقوم به الطاقم الصحفي وكل العمال من أجل إيصال المعلومة الصحيحة للقارئ، وأتمنى لعميدة الصحف المزيد من الرقي والنجاح مستقبلا خدمة للإعلام الصادق والهادف، لأنها الجريدة الأولى وستظل كذلك".

الهادي ولد علي (وزير الشباب والرياضة السابق) : رمز ومرجعية في طرح ومعالجة الأحداث

وزير الشباب والرياضة السابق الهادي ولد علي هو الآخر تطرق للعمل الذي تقوم به جريدة "الشعب" منذ صدورها لأول مرة إلى يومنا هذا في قوله: "أتقدم بأخلص عبارات التهاني لكل الطاقم العامل بجريدة "الشعب" بمناسبة الذكرى 56 من تواجدها، وأشكرهم على العمل الكبير والجليل الذي يقدمونه للإعلام لإيصال الحقائق والمعلومة الصادقة البناءة في إطار الموضوعية والدقة من خلال التغطيات الشاملة لكل الأحداث الوطنية بما فيها الرياضية، وهي رمز للإعتزاز والفخر لأنها أول عنوان يصدر بالعربية في تاريخ الجزائر المستقلة".

أضاف ولد علي قائلا: "دائما تنتهج "الشعب" العمل الميداني كمعيار أساسي لوصف الحدث ومعالجته، وأنا جد فخور لأنني تعاملت مع أم الجرائد في مختلف المناسبات وأتمنى لها المزيد من التألق والنجاح والدوام في المستقبل من خلال مواكبة التطور الحاصل، لأنها تعد مدرسة إعلامية كبيرة وعنوان راقٍ، وهي إمتداد لعمل متواصل ضارب في التاريخ وعمق المُجتمع الجزائري من خلال الأثر الإيجابي الذي تتركه لدى القارئ، وبحول الله المزيد من التألق والإزدهار خدمة لوطننا".

قربوعة (رئيس الإتحادية الجزائرية للدراجات سابقا) : "مدرسة وأرشيف سيبقى مع مرور الزمن

ثمّن الرئيس الأسبق للإتحادية الجزائرية للدراجات مبروك قربوعة الدور الرائد والعمل الراقي الذي تقدمه جريدة "الشعب" للإعلام ككل في قوله: جريدة "الشعب" عريقة جدا تربينا وكبرنا على نهجها في الماضي ما يعني أنها اسم عريق يكفي أنها وطنية والأولى بعد الإستقلال، نحن الرياضيين كنا نشتري هذا العنوان لكي نتفقد إذا ذكرت أسماؤنا فيه بالنظر للعمل الكبير الذي كانت تقوم به خدمة للرياضة على وجه الخصوص، كما أنها تعتبر مدرسة بالنظر للعدد الكبير للصحفيين الكبار الذين تخرجوا منها، حيث كان لهم شأن كبير فيما بعد".

واصل محدثنا قائلا: "ما يعني أنها أكثر من صحيفة حيث تعد كتاب وأرشيف بالنظر للكم الهائل للمعلومات الموجودة بها لأنها تشمل المواضيع التي تمسّ كل شرائح المجتمع الجزائري وبهذه المناسبة أهنئ كل الطاقم العامل بها وأتمنى لها الدوام لأكثر من 100 عام والمزيد من التطور وأن تبقى رائدة بمصداقيتها وإحترافيتها".

سفيرة الصحافة الوطنية

تميُز في الداخل وتقدير في الخارج

فضيلة دفوس

قبل دخول الجزائرعهد التعددية الاعلامية في بداية تسعينيات القرن الماضي، ظلت جريدة "الشعب" لثلاثة عقود كاملة متربعة على عرش الصحافة المكتوبة كيومية عمومية وحيدة ناطقة بالحرف العربي.

ساهمت طول هذه المدة، باحترافية كبيرة في استقطاب القراء ليس في الداخل فقط، ولكن في الخارج أيضا، إذ كان هذا العنوان وبدون مبالغة سفيرا للجزائر في الوطن العربي لايكتفي بنقل الأخبار وأداء الرسالة الاعلامية، وإنما ساهم في تعزيز العلاقات بين الشعوب العربية وساعدها على أن تتواصل وتتبادل الأفكار والمعلومات.

لن نضيف جديد بقولنا أن "الشعب" كانت ولازالت تعرف في البلدان العربية الشقيقة على أنها الجريدة الأكثر مصداقية وجدية، وكل من يريد التأكد من خبر فهو لن يبحث عنه خارج صفحاتها، كما أن الممثليات الدبلوماسية كلها لاتستغني أبدا عن تصفّحها، فما تصدره من أخبار ومعلومات هو بالنسبة لها اليقين والحقيقة دون تزييف أو تحريف، وهذا الارتباط العربي الرسمي والشعبي بجريدة "الشعب" مردّه أيضا الى الاعلام الجاد الذي تمارسه، فهي لاتفوت فرصة في الدفاع عن القضايا العربية ونصرتها، ولم تدر ظهرها مطلقا لأم القضايا العربية (فلسطين) التي ظلت تحظى بالتغطية الكاملة ونفس الاهتمام تبديه للقضية الصحراوية العادلة ولما يعيشه الوطن العربي من أفراح وأقراح .

لاشك أن جريدة " الشعب" بعد أن كانت وحدها في الساحة الاعلامية الصادرة بالحرف العربي، وجدت نفسها فجأة محاطة بعدد هائل من الجرائد والمطبوعات، لكن هذا الواقع الجديد لم يزعزع مكانتها لدى القارئ العربي الذي يطالعها يوميا من خلال موقعها الالكتروني ويتفاعل مع ما تنشره، وساهم في صفحاتها من خلال كتاباته وأشعاره وحتى تعليقاته.

« الشعب" لم تكن يوما مجرد رقم إضافي في عالم الصحافة، بل كانت مدرسة تلقّن القيم وتدافع عن المبادئ بكل قوة وإخلاص، وهي على مستوى التأثير الخارجي كانت ولازالت ترفع لواء نصرة القضايا الانسانية، بما تشمل تحرير الشعوب من المحتلين للأرض والناهبين لخيراتها، وباطلالة بسيطة على أرشيفها الممتد على مسافة زمنية تقارب الستة عقود تكشف مساندتها لقضايا وثورات التحرر التي اجتاحت افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وعلى نفس الدرب سارت تدافع عن استقرار وأمن الوطن العربي، فكانت أول من تفطّن لما يحاك ضد الشعوب العربية تحت مسمى الربيع والتغيير وجنّدت حبرها وحروفها لاستنكار التدخلات العسكرية التي ألهبت نيران الحروب في بعض الدول الشقيقة. " الشعب" التي تحتفل اليوم بذكرى ميلادها 56 كانت ولازالت رائدة الاعلام المكتوب في الجزائر ورسالتها ستظل درسا للأجيال.

هنأوا أم الجرائد.. وأجمعوا على دورها الرائد

صحافيـــون : "الشعب" مهنيـــة في خدمـــة الرياضـــة والوطـــن

وزير الشباب والرياضة السابق الهادي ولد علي

عبد السلام دراع

حبيب لبان

عبد الرؤوف برناوي

مبروك قربوعة

أجمع رياضيون في تصريحاتهم لنا بمناسبة الذكرى 56 لصدور أول جريدة باللغة العربية بعد الاستقلال الذي يتزامن مع 11 ديسمبر من كل سنة، على مصداقية "الشعب" في تناولها لمختلف المواضيع التي تتعلق بالتظاهرات الرياضية المحلية والدولية في كل إختصاصاتها المبنية على الموضوعية والدقة في معالجتها بكل حيادية، متمنين دوام تواجدها في الساحة الإعلامية وتألقها في كل الأصعدة في ظل التعددية الإعلامية الموجودة في الوقت الراهن، مؤكدين أن مكانتها تبقى مرموقة، لأنها دائما تفتح أبوابها للجميع خدمة للمصلحة العامة للرياضة الجزائرية.

جمعتها: نبيلة بوقرين

برناوي (رئيس الإتحادية الجزائرية للمبارزة) : الجريدة.. عنوان للإحترافية والموضوعية

هنأ رئيس الإتحادية الجزائرية للمبارزة، عبد الرؤوف برناوي، جريدة "الشعب" بمناسبة إحتفالها بالذكرى 56 لوُلوُجها الساحة الإعلامية في قوله: "جريدة الشعب" اسم على مسمى أي أنها جريدة جميع الجزائريين ودائما تفتح أبوابها لكل من يطرقها بما فيها الرياضة بمختلف اختصاصاتها، سواء في المواعيد الدولية أو الوطنية وهذا ما جعلها رائدة في الساحة الإعلامية وستبقى كذلك لأنها تعالج المواضيع بكل صدق ومصداقية وبطريقة مهنية،

ربيعي في طريقه للانتقال إلى الإسماعيلي

وفاق سطيف يباشر تربصه الشتوي بإسبانيا

باشر وفاق سطيف، أمس، تربصه التحضيري بإسبانيا حيث يطمح المدرب زكري لاستغلال هذا التربص من اجل تطبيق برنامج العمل الذي جاء من اجله و اعادة شحن بطاريات اللاعبين، قبل بداية مباريات العودة .

عمار حميسي

يسعى وفاق سطيف لاستغلال تربص اسبانيا من اجل التحضير الجيد للمواعيد المقبلة وتعويض النتائج المخيبة التي حققها زملاء جابو في مرحلة الذهاب من البطولة و كان بالامكان تحقيق أفضل مما كان.

تراهن ادارة الوفاق على المدرب زكري من اجل اعادة البريق للفريق، خلال الفترة المقبلة، خاصة انه استطاع في ظرف وجيز اعادة النادي الى السكة الصحيحة و لمسته ظهرت جليا خلال المواجهات السابقة التي اشرف عليها.

لم يفوت زكري الفرصة ليؤكد للاعبين ان التربص سيكون مليئا بالعمل الجاد والمتواصل من اجل ضمان ظهور الفريق بصورة افضل خلال مرحلة العودة من البطولة التي يسعى من خلالها الفريق إلى تحقيق نتائج جيدة تسمح له بالتواجد على مقربة من الرائد. سيدوم التربص الذي يجري بأليكانت الاسبانية 10 أيام تتخلله بعض المباريات الودية حيث يطمح زكري لاستغلال هذه المواجهات من اجل اصلاح مكامن الخلل التي ظهرت في الفريق.

من جهة أخرى، اقترب لاعب الفريق ميلود ربيعي من الانتقال الى الاسماعيلي المصري بعد العرض المغري الذي وصل الى الادارة حيث يبدو ان الرئيس حمار لا يعارض فكرة رحيله .

عرضت ادارة الاسماعيلي مبلغ 3ملايير سنتيم مقابل التعاقد مع ربيعي و هو المبلغ الذي أسال لعاب الرئيس حمار الذي لا يبدو متحمسا لرفض العرض خاصة ان اللاعب هو الاخر متحمس للعب في الدوري المصري .

زغبة وقشة في مفاوضات مع الأهلي السعودي والنجم الساحلي

دخلت بعض الاندية في مفاوضات مع بعض لاعبي الوفاق وبعد ربيعي الذي يتواجد على مقربة من الانتقال الى الاسماعيلي تقدمت بعض الاندية بعروض للاعبين آخرين في الفريق على غرار الحارس زغبة و اللاعب قشة . يتواجد زغبة في مفاوضات مع الاهلي السعودي الذي عرض مبلغا مغريا مقابل التعاقد معه وصل الى 7 ملايير سنتيم الا ان ادارة الفريق لا تفكر في بيعه خاصة انه لا يوجد حارس حاليا يستطيع تعويضه.

كما يتواجد اللاعب قشة في مفاوضات مع النجم الساحلي الذي اعجب كثيرا بامكانياته و حتى اللاعب ابدى تحمسه للعب في تونس لكنه مطالب بالحصول على موافقة ادارة الفريق.

تبي وامادا قد يدعمان التشكيلة

تقدمت ادارة الوفاق بعرضين لادارة مولودية الجزائر من اجل التعاقد مع الثنائي تبي و امادا خلال فترة الانتقالات الشتوية و هو الامر الذي جعل ادارة المولودية تفكر جديا في العرض . يطمح الرئيس حمار لاستغلال الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها تبي من اجل التعاقد معه و تعويض رحيل بعض العناصر التي لم تقدم الاضافة على غرار لكروم الذي تم تسريحه . يبقى انضمام امادا امرا صعبا بما انه يحظى بثقة الجهاز الفني للفريق و رحيله يبقى مستبعدا على الاقل، خلال فترة الانتقالات الشتوية .

زغدود - مدرب رائد القبة لـ«الشعب»:

سنلعب مواجهة الكأس أمام العميد دون عقدة

سجلت عملية قرعة الدور 32 من كأس الجمهورية عدة لقاءات مثيرة، من بينها مباراة دفاع تاجنانت - بلوزداد، وفاق سطيف - أولمبي المدية، فيما كانت بقية المباريات متقاربة على الورق، وحول قرعة هذا الدور، اقتربنا من مدرب رائد القبة وسجلنا معه هذا الانطباع حول القرعة بصفة عامة.

• كيف ترى قرعة هذا الدور ؟

•• هناك مباراتان مثيرتان بين تاجنانات وبلوزداد، وأيضا سطيف ولمدية، هذا ما يدل على خروج فريقين من هذا الدور مبكرا.

• ماذا عن لقاء القبة والعميد؟

•• هي مباراة محلية بين فريقين يعرفان بعضهما البعض رغم تفاوت المستوى، لكننا سنلعب دون مركب نقص ونرمي كل ثقلنا بكل ثقة لنبين أنه لا يوجد فريق كبير وصغير.

عليق - المدير العام لشباب بلوزداد لـ«الشعب»:

«أملي ... تحقيق البقاء»

أكد سعيد عليق في هذا اللقاء الخاطف بأن هدفه الأول هو ضمان بقاء الفريق في حظيرة القسم الأول، أما فيما يخص لقاء تاجنانت في الكأس فهو لقاء سيفوز فيه من يكون محضرا بدنيا وذهنيا، ويتأهل للدور المقبل، خاصة أن مباراة الكأس لا تعرف الكبير والصغير.

فؤاد بن طالب

بسبب تزامنها مع مواجهة غرين ايغلز الزامبي

النصرية تطالب بتأجيل مباراة الكأس أمام أولمبي أقبو

قال شريف عبد السلام، المناجير العام لنصر حسين داي، إنه لن يكون بوسع فريقه خوض مواجهة الدور 32 من كأس الجمهورية، المقررة يوم 17 أو 18 ديسمبر الجاري، على اعتبار أن نصر حسين داي سيكون مرتبطا بلقاء الإياب في مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي يوم 21 من الشهر ذاته، أمام نادي غرين إيغلز الزامبي، على ملعب 5 جويلية الأولمبي.

كان نصر حسين داي قد اقتطع تأشيرة التأهل للدور 16 من المنافسة الإفريقية على حساب نادي «الشياطين السود» الكونغولي في مباراة إياب الدور التمهيدي التي انتهت بالتعادل هدف في كل شبكة، الثلاثاء الفارط بالعاصمة الكونغولية «برازافيل»، علما أن لقاء الذهاب الذي جرى على ملعب 5 جويلية الأولمبي كان قد شهد فوز أشبال أحمد لاسات بهدفين نظيفين، لتلتقي بذلك النصرية بنادي غرين إيغلز الزامبي الفائز على يونغ بوفالوز السوازيلاندي (2-0- 2-3).

أضاف شريف عبد السلام، في تصريحات إعلامية، أن فريقه سيسافر إلى العاصمة الزامبية «لوزاكا»، يوم 12 ديسمبر لمواجهة نادي غرين إيغلز الزامبي، عبر العاصمة الإماراتية دبي، قبل العودة يوم 15 إلى الجزائر، لخوض مباراة الكأس بعدها بيومين، ثم لعب مباراة الإياب في كأس «الكاف» بعد 72 ساعة، وهو الأمر الذي اعتبره شريف عبد السلام متعبا ومرهقا، سيؤثر لا محالة على الحالة البدنية للاعبين.

سيغيب عن تشكيلة النصرية كل من أحمد قاسمي ومواليك رابح عقب تلقيهما البطاقة الحمراء في مباراة الإياب أمام نادي «الشياطين السود» الكونغولي، وهي المباراة التي فرض فيها زملاء الحارس بوصوف التعادل على النادي الكونغولي بهدف في كل شبكة.

يعاني من قلة المشاركة مع أونجي الفرنسي

الترجي التونسي يطمح للحصول على خدمات الملالي

أبدى نادي الترجي التونسي اهتمامه بخدمات الدولي الجزائري ومهاجم نادي أنجي الفرنسي، فريد الملالي، بحسب ما أفادت به، أمس الاثنين، الصحافة التونسية.

يطمح النادي التونسي حامل لقب رابطة أبطال إفريقيا إلى تدعيم خط هجومه خلال الميركاتو الشتوي بالتعاقد مع الملالي الذي لم يشارك كثيرا هذا الموسم مع أنجي.

والتحق الملالي، خريج أكاديمية بارادو (الجزائر) بالنادي الفرنسي خلال شهر أوت الفارط ممضيا على عقد مدته أربع سنوات، وذلك إلى غاية 2022، ولكن مكوثه على دكة الاحتياط قد يعجل برحيله. بالإضافة إلى الملالي، فإن الترجي قد تعاقد، اول أمس الأحد، مع لاعب نادي بارادو الآخر، الطيب مزياني، لمدة ثلاث سنوات.

رغم اهتمام شبيبة القبائل بخدماته إلا أن مزياني – خريج أكاديمية بارادو- فضل الالتحاق بصفوف النادي التونسي الذي ينشط في صفوفه الدولي الجزائري يوسف بلايلي.

كشف النادي التونسي، يوم الجمعة، عن قائمة 23 لاعبا من بينهم يوسف بلايلي لخوض كأس العالم للأندية المقرر إجراؤها بالإمارات العربية من 12 إلى 22 ديسمبر.

بعد فوزه في النهائي على غريمه بوكا جونيور

ريفر بلايت يتوّج بلقب بطولة كأس ليبرتادوريس

توّج ريفر بليت بلقب بطولة كأس كوبا ليبرتادوريس عقب فوزه على بوكا جونيورز 3 -1 خلال المباراة التي جمعتهما، سهرة الأحد، في إياب الدور النهائي بالبطولة، والتي أقيمت على ملعب سانتياغو برنابيو بإسبانيا.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1-1 حيث تقدم داريو بيندتو لبوكا جونيورز في الدقيقة 44 وتعادل ريفر بليت بهدف سجله لوكاس براتو في الدقيقة 68

وفي الشوط الإضافي الثاني سجل خوان فيرناندو كوينتيرو الهدف الثاني لريفر بليت في الدقيقة 109 وأضاف غونزالو مارتينيز الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة، وشهدت المباراة طرد لاعب بوكا جونيورز ويلمار باريوس في الدقيقة 92.

كانت مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب بوكا جونيورز في 11 نوفمبر الماضي انتهت بالتعادل 2 – 2، وتعد هذه هي المرة الأولى التي تشهد البطولة القارية صعود العملاقين الأرجنتينيين إلى النهائي.

كان مقررا أن تقام هذه المباراة يوم 24 نوفمبر على ملعب «مونومينتال» معقل ريفر بليت لكن تم تأجيلها أكثر من مرة بعد أن قامت مجموعة من مشجعي الفريق صاحب الضيافة بشن هجوم على الحافلة التي كانت تقل فريق بوكا جونيورز إلى ملعب المباراة وتعرض العديد من اللاعبين للإصابات منها إصابات خطيرة.

بهذا الفوز تأهل فريق ريفر بليت إلى كأس العالم للأندية التي ستقام في الإمارات حيث يستهل مبارياته في البطولة يوم 18 ديسمبر المقبل من الدور قبل النهائي.

نجوم كرة القدم الجزائرية أمتعوا الحضور بوهران

دورة «راديوز شتاء فوت» تكرّم حسان لالماس وهواري بديار

(خاص بالشعب)

تختتم، اليوم الثلاثاء، بداية من الساعة الخامسة دورة شتاء فوت في طبعتها التاسعة والتي تحتضنها قاعة سيدي البشير، ببلدية بئر الجير وهران، وذلك حتى تعطى الفرصة لبلديات الباهية للتمتع ومشاهدة عن قرب نجوم كرة القدم الجزائرية الذين دعاهم رئيس الجمعية قادة الشافي ووالي وهران مولود شريفي ليكرّموا في هذه المناسبة الرياضية الجوارية نجمي كرة القدم الجزائرية اللذين افتقدناهما مؤخرا وهما الأسطورة حسان لالماس ونجم مولودية وهران والفريق الوطني هواري بديار.

يكرم هؤلاء من طرف جيل صنع مجد كرة القدم الجزائرية على غرار بلومي، بن شيخ، كويسي، مغارية، ميصابيح، حنصال، بن شيحة، قاسي سعيد، شعيب، حاج عدلان، دريوش والقائمة طويلة وكذا ضيوف راديوز في هذه الاحتفالية الكروية قدماء مولودية العلمة.

كما يعيش جمهور قاعة سيدي البشير بعد اللقاء الاستعراضي و التكريمي نهائيات «دورة شتاء فووت» التي ترعاها السلطات المحلية ووزارة الشبيبة والرياضة وكذا شركات «موبيليس»، «كيا الجزائر»، «حمود بوعلام «،» سونلغاز» ، «لاكار للتأمينات» و «بلدية بئر الجير» حيث سيتقابل في صنف الأصاغر نادي بلدية بئر الجير ضد فريق شباب بلقاي، أما عند الأكابر فهناك نهائيان الأول بين فريق ايسطو وفريق فيصل حي السلام، والمقابلة الثانية والتي ستكون أكثر إثارة بين فريق حي شولي و فريق حي شطيبو.

كل هذا من أجل هدف اجتماعي و رياضي لمحاربة مختلف الآفات الاجتماعية خصوصا الاجرام و خطر الهجرة غير الشرعية و كذا اكتشاف مواهب كروية و غرس ممارسة الرياضة وكذا التعارف و خلق الصداقة بين الشباب سواء المشاركين في الدورة والذين كان عددهم ستون فريقا أو الجمهور الذي يتابع يوميا دورة شتاء فووت.

ربع نهائي كأس افريقيا لكرة اليد (سيدات)

اقصاء المنتخب الجزائري بعد انهزامه أمام أنغولا

اقصي المنتخب الجزائري لكرة اليد (سيدات) من منافسة كأس إفريقيا للأمم-2018 بعد انهزامه أمام حامل اللقب أنغولا بنتيجة 17-41 (الشوط الأول: 6-21) في مباراة الدور ربع النهائي للمنافسة، ببرازفيل (الكونغو).

أصبح منتخب أنغولا المتوّج بالكأس القارية 12 مرة ما بين 1991 و 2016 المتأهل الثالث للمربع الذهبي بعد منتخبي السنيغال و جمهورية الكونغو الديمقراطية الفائزين في وقت سابق من اليوم أمام على التوالي غينيا (23-16) و تونس (37-30)..

سيتقابل منتخب أنغولا المرشح الأول لخلافة نفسه في سجل المنافسة، في المربع الذهبي مع الفائز في اللقاء الأخير لربع النهائي الذي سيجمع لاحقا منتخب البلد المنظم (الكونغو) و نظيره الكاميروني صاحب المركز الثالث في دورة 2016.

تجرى مباراتا الدور نصف النهائي اليوم على أن تدور المباراة النهائية، غدا الأربعاء.

وتتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى لمونديال-2019 المقرر باليابان.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **11 ديسمبر 1960:** نظّم الشعب الجزائري مظاهرات عارمة في المدن الجزائرية الكبرى لتأكيد تمسكه بالاستقلال وبقيادة جبهة التحرير الوطني كممثل وحيد للشعب الجزائري، والقوات الفرنسية ردّت بعمليات قمع رهيبة ومداهمات ليلية واعتقالات واسعة واغتيالات راح ضحيتها مئات الأبرياء.

مواقيت الصلاة

الفجر:	06.10
الشروق:	07.50
الظهر:	12.41
العصر:	15.14
المغرب:	17.32
العشاء:	19.02

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	18°	الجزائر	18°	وهران	19°
عنابة	19°	الجزائر	19°	وهران	19°

24 الثلاثاء 03 ربيع الثاني 1440 هـ الموافق لـ 11 ديسمبر 2018 م العدد 17817 الثمن 10 دج france prix 1€

ومضـــات حيـــة مـــن عدســـة مصورينـــا

إشهار

ANEP 837270